

الأشعار

مجلة علمية تاريخية أدبية برواية وصورة

(مصر مارس (آذار) سنة ١٩٢٥ شبان سنة ١٣٤٣)

طاغور الشاعر الهندي



اطلعنا في إحدى المجلات الروسية على مقالة بهذا العنوان أمرنا تعريتها
لجزيل فائقها
قالت المجلة :

تتبع الصحافة الإيطالية شاعر الهند وفيلسوفها بأنه « في مقدمة شعراء هذا
العصر ومفكرهم المبرزين ». والحق الذي لا مرأ فيه قال من طالع أشعار

أقوال وروايات هذا النايفة الشرقي يحكم بأنه من الاساندة القين قبضوا على
اسية الكلام يتصرف بها بكيفها شاء . وانه من قادة الأفكر وكبار المنكرين .
كانسان فانه أهل للاجلال والاعظام نظراً لطباته النقية البلورية وشرف بهادته
اخلاصه لمعتقداته ومحبهه للانسانية الفاضلة ظاهرة ظاهراً جلياً في جميع اقواله واعماله
يشم الآن هذا الروائي الشاعر الراجي احيال في ايطاليا حيث قدمها بدعوة
خاصة من رئيس الجمعية الايطالية القغوية في ميلانو لياقي عدة محاضرات عن الهند
وأدائها ومجربى الأفكار فيها ومن الأسف الشديد ان سفرته هذه فشلت فشلاً
تاماً فان هذا الشاعر الذي قبل عدة أشهر كاد يموت بالهزلة الزائدة في الولايات
المتحدة ما كادت قدماءه تعالان أرض ميلانو حتى أصيب بهذه الهزلة الشديدة
فغادرها في الحال الى فينيسيا لميجر منها على أول باخرة تقوم الى الهند
استقبله الايطاليون استقبالك الملوك واحذوا به احفاه شديداً فانه أينما كان
يحل وبسير تتجهم حوله بالجاهل ويهتف له هتافاً يشق عنان السماء وتشد على
مسمعه أغانيه الحكيمه وأشعاره الفلسفية المنقولة الى اللغة الايطالية ومعلم ان
الشعب الايطالي يعشق الفنون الجميلة ويعبد الفنانين لذلك قابل طاغور استقبال
عباد الفنون بقطع النظر عن جنسيته الهندية وتكلمه باللغة السنسكريتية وانجانه
للذهب البرهي

ولم ترق في نفسه تلك المغامرة الملكية التي قوبل بها والحفلات الشائقة التي
أقيمت له ذلك لأن الرجل ليس من مملكة هذا العالم المضطرب بمظاهر الفخخة
السكاذبة ومملكته بعيدة المنال عن غايب اليوم بل قدما يميل اليها أحد وهي مملكة
الجمال والوحي والهدوء والرموز
وفيا هو يستعد لمغامرة ايطاليا نشر قصيدة باللغة السنسكريتية وجوبا الى
ايطاليا خاصة وأوروبا عامة وهذه ترجمتها الحرفية :
الى الملكة !

خاطبتنا بقولي :

ككثيرين من الذين يعبدونك وبحبوك
قدمت اليك

كالقبرة التي تغير لاسنهبال الفجر ونحيبه باناشبدها المطربة قدمت اليك
لأنشدك أنشودني ثم أفر منك .

أيتها الملكة وأنت جالسة أمام نافذة قصرك ومسدة النقاب على مهيبة
الفتان مخافة أن يחדثك بصري قلت لي :

أيها الشاعر : الآن حل فصل الشتاء ، والجو مشبع بالضباب الرمادي وأنشجاء
حديثي مجردة من الورق

فقلت لها :

أيها الملكة ! من الشرق من بلادي البعيدة أحضرت مزماري واجياً أو
ألعابه أمام عينيك السوداءين وأمام نور هذا الساطع فأزيجي الحمار عن وجهك
فقلت لي :

بعد إلى وطنك أيها الشاعر الغير للصبور ، لأنني لم أزين الآن بيسر
الحورير والأرجوان ولم أزين أهدابها وأطرافها بالأزهار الزائفة ، ولكن إذا
رواني شهر أيار (مايو) وجلست على عرشتي المحاطة بأزهار الربيع الزاهية ، ف
إلي مسرعاً واجلس عن يميني

فقلت للملكتي :

أيتها الملكة ! أنت تعطينني شعاع الأمل وهو أكبر مكافأة علي أنتار
الطريق البعيد . إن نسيم الصباح يخطف وعدك الساحر الخلاب ويجعله لي بلادة
وسحرك هنا يفتح أحكام الأزهار هناك . واذ ذاك أسير أنا في الطريق البعيد
وسياتي يوم أقف فيه من جديد أمام قصرك حيث تكون السماء اذ ذاك صيفية زرة
وتكون الشمس الغير المنظورة الآن ذهبية . ويكون كل شيء مملوئاً بالحياة
والنحل يطن طنين السرور ويبني بيوته

ولكنني اليوم أودعك أيها للعبودة ، واذ اكون متباعداً عنك أنشد أجلا
واحتراماً لك :

لمجدك أيها الملكة ! !

بلاد فارس

كما وصفها سائح روسي

إذا ما وطئت قدماً السائح أرض بلاد فارس تدهل أمام عينية مناظر متناقضة متعددة : سهولها الشمالية المنخفضة المتاخمة لبحر قزوين والنبوذة فضلاً تماماً عن بلاد ابران المركزية



بوابة مدينة طهران

بسلسلة جبال
البرز عبارة عن
منطقة حارة شديدة
الرطوبة كثيرة
الحضرة كأنها بساط
سندسي زخرفته يد
الطبيعة بأروع المناظر
وأشدها رواء وجهاء
وفي هذه السهول

غابات كثيفة مغروسة بلا تنظم من أشجار الرمان والبرتقال والتين وقصب
السكر والشاي، وتمتاز هذه المنطقة المدعوة جيلان بوفرة المياه وحقول الأرز
المغطاة دائماً أبداً بالماء، وشدة الرطوبة ولذلك ترى الأهالي يقاسون الأمرين من
فتك الحى الملاريا المتوطنة هناك وقد راعوا هذا الأمر في بناء منازلهم حيث
يجهدون بجعلها مرتفعة عن سطح الأرض مخلصاً من تلك الرطوبة القاسية .
واكثرهم يتخذون مسكناً الطبقة الثانية من المنزل

وإذا ما اجتاز السائح سلسلة الجبال المذكورة آنفاً ووصل بلاد ابران المتوسطة
برى أمامه بدلاً من سهول جيلان المانحة بأشجارها وخضرتها مساحة شاسعة من
الأرض لا يقع البصر على آخرها رمالية صخرية صفراء غبراء أو بعبارة أوضح
برى أمامه صحراء قاحلة جدباء، ما عدا الجزء الشمالي منها حيث تمتد سلسلة

من الجبال يغطيها الثلج . والطريق يقطع مجاري بعض الأنهر التي تجري فيها المياه في فصل الربيع من المياه المتحدرة من رؤوس الجبال لتتغذى بالثلج . ثم إن هذه الصحراء خالية من عيون المياه وتري الأهالي بجزون مياه العيون الموجودة فوق الجبال بأنابيب يمدونها تحت الأرض أحياناً من الكيلومترات ليشرىوا منها ويستقوا بسائيتهم وحيواناتهم وأراضيهم . ومنازل الأهالي تبني منخفضة جداً من اللبن الأخضر أو من التراب بدون نوافذ وليس لها إلا باب واحد يدخل منه النور والهواء .

وإذا دخل الإنسان مدينة فارسية فإنه يستولي عليه الدهش الشديد لما يراه فيها من أمارات الموت والسكينة المستتية . إن الحجاب الشرعي للنساء في بلاد فارس أوجد شكلاً خاصاً وهندسة قائمة بذاتها لبناء المنازل التي تطل على الشوارع بجدرانها الصماء التي لا نوافذ ولا شرفات لها ووراء هذه الجدران نجد الحدائق الغناء والرياض الفيحاء، وأحواض المياه والنافورات العديدة التي تندفق منها المياه إلى علم شاهق .

وأما أسواق المدن فهي عبارة عن عالم مستقل عن المدينة وكل طائفة من التجار وأرباب الحرف وصناع السلع لها سوق خاص بها كذلك مثل أسواق الأفاويه (العطارين) المتنوعة تجذبك الروائح الحادة المتصاعدة منه من مسافة بعيدة فتصل إليه ماراً بسوق النحاسين حيث العمال يطرقون النحاس في كل دكان فتصاعد أصوات تصم الآذان وتزعج الأبدان وإذا مارصت إلى سوق الخبازين استنشقت روائح زكية شهيج الشبيهة وهناك باعة الخبز الرقيق الذي يشبه الورق المدعو « لافاش » وهو خبز لذيذ الطعم سهل الهضم . وأما حي باعة الألبسة والخمارق والسجاجيد فإن السكينة ضاربة فيه أطناها والعظمة رافعة قباها ترمى فيها الشيوخ التجار جالسين على أرائك الجلال وفوق رؤوسهم العمام البيضاء والحمام الحمراء المحضبة بالحناء تكسوم هيبة ووقاراً . وهم طول النهار يدخلون النار جيله ويشربون الشاي بلا انقطاع في أكواب صغيرة .

إن طوائف التجار والصناع والعمال يلبون دوراً مهماً في حياة البلاد السياسية



في أصفهان - جمهور من الإيرانيين
يحتمون في مكتب الناظر

والاجتماعية وهم
محافظة كل المحافظة
على عدايتهم وتنظيم
مواطنهم رشوتهم كما
كانوا في العصور
الوسطى ويبلغ عددها
في بلاد فارس نحو
٩٠ طائفة أو نقابة .
ومن الطرق الشبعة في
بلاد فارس عادة وطنية
وهي ان الاهالي اذا
أصابهم غبن أو ضيم
أو ظلم فادح قامهم
يتجمعون جماعات
كبيرة ويقصدون
أحد الملاهي الأمية

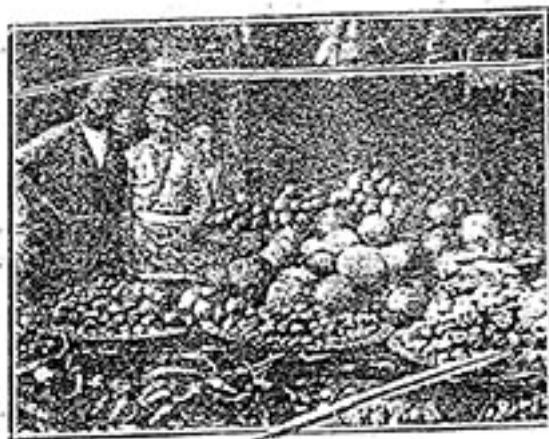
(كالسجد أو اصطبل الشاه أو قنصاية إحدى الدول أو مكتب الناظر)
ويرسلون وهم في الملجأ تلمذات الاحتجاجات والشكايات الى الصحافة ورجال
الحكومة طالين بشدة رفع المظالم أو المغارم عنهم

عاصمة بلاد فارس مدينة طهران وهي مزيج من المدن الآسيوية والأوروبية
وفيها عدة مبان مشيدة على الطراز الحديث ولكن الغربي قلما تهتمه أمثال هذه
المباني بل همه قصور جولستان القديمة الفخمة المملوءة بكنوز ونحف الفنون
الفارسية الجميلة التي تأخذ بمجامع القلوب وهناك يوجد فيها عرش المغول العظام
الطاوسي الشهير الذي احضره نادر شاه من الهند

ثم ان قصور وحدائق جولستان واحواضها ونوافرها التي يتدفق منها الماء



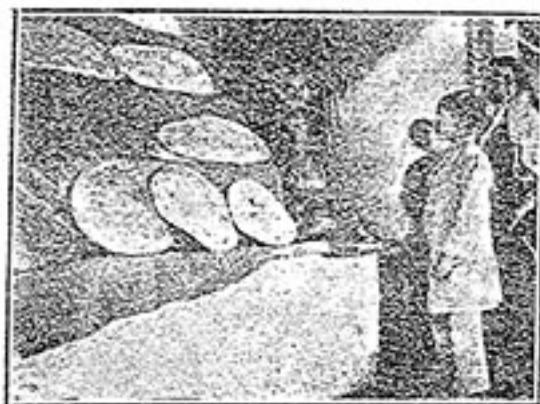
المدافعون الذين يمدون أمام عربة الشاه



بائع فواكه

كاللآلئ، ورمز إلى
رفاه الحياة والكسل
الشرقي المشتهة أعظم
نثيل في حكايات
الف ليلة وليلة

ان بلاد ايران
التقدمة التي كان
الاجانب يحاولون
اختفيا وامتصاصها
خالية من طرق
المواصلات المنظمة
ولكن ايران الحديثة
التي طرحت عن
كاهلها نير الاستعباد
أخذت تفكر في تنظيم
طرق السيارات ومد
الاسلاك الحديدية
للتقطارات وقد
وضعت الحكومة
أمام عينها مشروع
الانتفاع بالقطارات
وهي تدرس هذه
المسألة دراسة دقيقة
لتحليل أسراب
القطارات



بائع الخبز (لافاش)



ضحية الاعتقاد الديني في أيام عيد (الخرم)

والسيارات محل
قوافل الجمال القديمة
وختم السائح
مقالته بقوله : ان
روسيا القديمة كانت
تصرف مصنوعات
مصانعتها في بلاد
فارس فخنقت
الصناعة الفارسية
وضغطت بيد من
حديد على تقدم
البلاد ورقيها والآن
وقد زال ذلك
الكابوس فان البلاد
تسير في مضار
الرقبي والمضارة
ويتخطو خطرات
واسعة في دور
النهوض الذي همضته
في هذه الايام

اختراع روسي خطير

تخفيض من البنزين والبنزول

اكتسبت الدوائر الحربية والسياسية والعلمية والصناعية والصحافة الفرنسية باختراع خطير في عالم الصناعة اختراعه مؤخراً في باريس المهندس الروسي الثمانيون المسيو ماخونين



المهندس ماخونين على درج قصر الألبزه بمد مقابله لرئيس الجمهورية الفرنسية
 اخترع ماخونين طريقة لاستخراج المازوت من النباتات والزيوت المعدنية
 ليحل مزيجه هذا محل البنزين المستعمل في كل مكان لتسيير انعدد (الموتورات)
 ومعلوم انهم لحد الآن يستخرجون البنزين من البنزول الوسخ وتبلغ كمية
 المستخرج ٧٠٪ ولكن بالطريقة الحديثة تبلغ كمية المستخرج ٩٠٪ والمادة
 الجديدة عبارة عن وقيد سائل مانع خفيف يشتعل ببطء ويعطي العدة نشاطاً وقوة

شديدة تفوق القوة الآتية من البنزين

جربت الحكومة الفرنسية هذا الاختراع في معمل وزارة الحربية في قنسان بضواحي باريس وأسفرت التجربة عن نجاح باهر وقصت له وزارة الحربية وأقام فرنسا وأقمدها.

أما طريقة الاختراع فهي ان المازوت الرمادي يتحول بواسطتها الى سائل لالون له . اذا أضرم به الموتور فانه لا يفسد ويتحرك بتؤدة وسلاسة ليست موجودتين في البنزين .

وطريقة الاستخراج سهلة جداً وفضلا عن ذلك فان من المادة المستخرجة بحصة لا تزيد اكثر من بنزين عن من المواد الخام المتخذ منها وبعبارة أوضح ان ثمنها ارخص من ثمن البنزين بنحو

ان وقيد ماخونين لا يثبت لدى وجود درجة الحرارة القياسية الاعتيادية ولا مع شدة الضغط بل انه يشتعل جيداً في جميع العدد المحركة (الموتورات) ويزيد قوتها تدريجاً مطرداً . ثم ان له مزية خاصة وهو انه يقلل كثيراً أخطار الحريق وبذلك سيكون له فضل كبير ونفع كثير في عالم الطيران والملاحة البخارية . ان المهندس ماخونين قدم اختراعه هدية للحكومة الفرنسية اعترافاً بفضلها على ايوار الوفاء من بني جنسه الروسين تحت سماه فرنسا ومعاملتها لهم بالحسنى والعناية وتشغيل رجالهم العاملين بالأشغال المتعددة .

ان هذه الهدية يمكن الحكومة الفرنسية من اقتصاد ملايين الفرنكات في السنة الواحدة ذلك ان ثمن طن البنزين يساوي في فرنسا الفين فرنك . وأما وقيد ماخونين فان الطن الواحد منه يساوي ٢٥٠ فرنكاً فقط .

وإذا كان استعمال الوقود الجديد يرفع ثمن المازوت ولكنه بلا شك يخفض ثمن البنزين تخفيضاً كبيراً

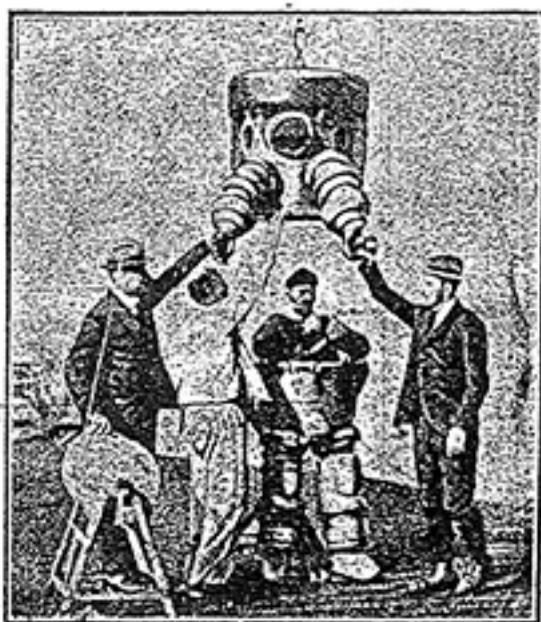
ان فرنسا من وقت عندها اتفاقية سان - ريمو التي حددت لكل دولة مناطق البنترول التي تحتكرها لنفسها أصبحت مقيدة بقيود وشروط محددة ولكن اختراع ماخونين يحاها من تلك القيود والقيود ويخرجها من تلك الاتفاقية

التي تخول الدول حق احتكار البنزول والبناماس العروة من منابع ذلك في السائل
الذهبي.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية المهندس ماخونين صاحب الاختراع
وأعرب له عن شكره وشكر الحكومة والأمة الفرنسية وأنه يقدر عواطفه الشريفة
حق قدرها وهناك على هذا الاختراع الجليل ووعدته بأن الحكومة ستكافئه خير مكافأة

سهولة العمل في قعر البحر

يستطيع الآن الغواص في قعر البحر أن يشتغل براحة وحرية كما يشتغل
العامل على سطح الأرض وذلك بعد أن اخترع أحد الألمانين رداء معدنيا جعل
عمل الزدء القديم إذا ارتداه الغواص استطاع أن يرى ما يحيطه في قعر البحر ويسير
بحرية تامة كما يسير على الأرض وهو في مأمن من وحوش البحر وآفاته



رداء الغواص — آخر لحظة — ازالة النطاء المعدني

ومن نرسم أجزاء هذا الرداء المعدني ايضا كما لفهم تركيبه . وأهم فائدة هذا الرداء هو ان الغواص يتخلص من ضغط طبقات الماء التي تدفعها التيارات وكانت تعاكسه وتحول بينه وبين العمل بحرية وراحة . وأما الآن فان الغواص له في ردائه : قرة مملوءة بالهواء . ونور كهربائي وتليفون وآلة يستعملها لتحريك يديه ورجليه الصناعية . وعندئذ ثلاثة مصابيح كهربائية يستطيع بواسطتها رؤية ما يحيط به . ووزن هذا الرداء نحو خمسةائة كيلو غرام

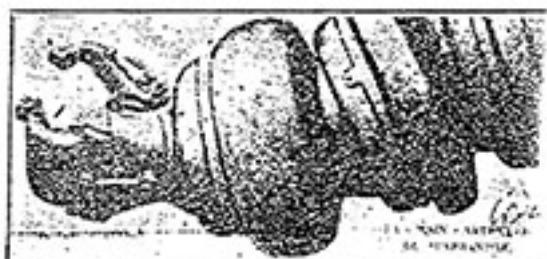
قلنا ان هذا الاختراع الألماني غير ان الانكليز والاميركان استعملوه قبل
الامان عند محاولوا انتشال الباخرة لوزيتيانا التي أغرقها الالمان



النواص بردائه التام



نزل النواص الى البحر



بدا النواص الصناعيتان

بطرس الاكبر والمرأة

كانت المرأة الروسية قبل بطرس الاكبر سجينه بين جدران منزلها لا يجوز لأحد أن يراها من افراد عائلتها حتى اقرب أقاربها وقد اطلعنا في جريدة اليوم الروسية التي تصدر في مدينة ريفا على مقالة تاريخية بهذا الصدد عربناها لقراء مجلتنا في مايلي :

قالت الجريدة :

مد بطرس الاكبر يده الحديدية القوية وحطم جدران وحواجز ذلك السجن المظلم الذي حكمت به العادات الروسية على المرأة بالسجن المؤبد لبثت المرأة الروسية قبل بطرس الاكبر مائتين وخمسين سنة سجينه بين جدران قصرها أو منزلها بعيدة عن كل شي خارجي في العالم ولا تدري من أمور العالم شيئا

وقد أطلق ذلك المصلح العظيم تياراً من نسيم الحياة على منزل المرأة ومزق السجف والاحجية التي كانت تحجب ذلك الشخص اللطيف الرخص عن الأنظار وتمنع عنه نور الشمس والهواء بل تمنع عنه الحياة

كان زواج البفت قبل بطرس متوقفاً على ارادة الاب دون سواءه لا يمارسه في اراداته معارض وكان العريس لا يرى العروس مطلقاً الا ليلة عقد الزواج وكان ذلك من الاسباب الداعية كثيراً ما الى الشقاق والنزاع وهدم سلام العائلة . وكان الزوج يعامل زوجته معاملة الأمة الخفية التي لا حول لها ولا طول فهو يضربها اذا أراد ويوجه اليها صنوف الاسباب والشتم والاهانة ويتصرف بأموالها وأعمالها تصرف الحاكم المطلق ولا يحق لها في كل ذلك ان تقاوم أو تعارض والفويل لها ان أبدت استمزازاً أو تضجراً .

وفي عام ١٦٩٣ أصدر بطرس الاكبر أمراً عاماً بمنع الزواج الاجباري وشدد التكبر على رجال الدين أمراً ايهاً أن يمنعوا كل زواج لا يوافق عليه العريس أو العروس ؟

وعام ١٧٠٢ أصدر أمراً آخر أمر فيه رجال الدين ان لا يعقدوا زواجا الا بعد الاعلان عنه مدة ستة أسابيع وفي هذه المدة يجب على الوالدين ان يعسرحا للعريس برؤية العروس وبجاسها وبجاذبها وبعاشرها ليعرف كل واحد منهما الآخر وبعد انقضاء المدة يعقد هما او تفسخ الخطوبة اذا لم تتلام اذواقهما ولم يعجب أحدهما الآخر . وقبل هذا كان الزواج يتم بإرادة والذي العروسين وكثيراً ما كان يتم عقد الزواج بعد ساعات معدودة من اتفاق الوالدين

ثم ان بطرس الأكبر لم يفف عند هذا الحد بل انه أوجد ثورة كبرى في حياة المرأة وجطم تلك القيود التي كانت مقيدة بها فان تلك المنكودة العالم كانت محصورة ضمن دائرة ضيقة محاطة بأسلاك حديدية وكان يبني لها جناح خاص في المنزل كجناح الحرم في البلاد الاسلامية القديمة المتمسكة بالحجاب تمسكاً شديداً وحتى في أيام الاعياد والاحتفالات العائلية ما كان يسمح لها بالاختلاط مع الرجال او الظهور في المآدب الالهية . فكانت حياها تسير على نمط واحد مزعج مسبب لضجر والسآمة حتى قال أحد كتاب الروس في ذلك العصر ان المرأة الروسية مدفونة في الحياة في ضريح واسع مزخرف

وفي عام ١٧١٨ أصدر بطرس الأكبر أمراً قاطعاً قاضياً بتزويق حجاب المرأة والتصريح لها بالظهور وخروجها من المنزل في أي وقت تريد والاشتراك في السهرات والحفلات الراقصة وغيرها . وكانت أوامر بطرس جبهها تامطعة لا تحتاج الى مشاوره أو تردد وكان يعاقب عقوبات صارمة كل من يخالف تلك الأوامر أو يضع العقبات في طريق تنفيذها وقد أحدث هذا الأمر دوياً هائلاً في البلاد وأقام الرجال وأقدمهم — أولئك الرجال الذين كانوا يحافظون على تقاليدهم وعاداتهم محافظتهم على نفوسهم ولكنهم حطوا بها تحطياً . وكان هو أول من نفذ لها وأمر أن تنام ليال راقصة تهدي . من الساعة الرابعة أو الخامسة وتنتهي عند الساعة العاشرة مساء يدعو اليها أنشرف البلاد وعيونها ووجوهها مع عائلاتهم وأوانسبهم والويل كل الويل لمن كان يتأخر عن اجابة الدعوة فان صواعق السخط والغضب تنقض على رأسه

وكان إذا حضر ليلة راقصة أو سهرة مخالفة يقول للحاضرين والمحاضرات : لا تنظروا اليّ كلكم بل اعتبروني كواحد منكم وامنعوا كل كلمة وهكذا انظروا الى كل فرد من أفراد العائلة المالكة اذ نحن الآن اخوان وأبناء ومامن واحد اجتمعنا لارتشاف كؤوس المسرات وازالة الغموم عن أفئدتنا المتألمة فوقها طبقات الغم والكآبة . واليوم خمر وغداً تدير أمر . وكان يفتتح الرقص بنفسه مع إحدى سيدات عائلته ويجذو جذوه الحاضرون فتخاصم الفتاة أو السيدة أحد أقاربها وترقص معه

وفي السهرات العادية كان يجتمع جمهور كبير من الرجال والسيدات فيجلسون في غرف متعددة يتلاهمون بلعب الشطرنج (والداما) ويومع الملك اللعب بالورق والعظم منعماً باناً

ثم إن المرأة الروسية بعد احرازها حرية السفر والخروج من المنزل وحضور المجتمعات العامة أخذت تجتمع بمقائل السفراء والأجانب وأوانسهم واقتبست عنهن روح المدنية والعادات الحديثة والازياء الغربية التي كانت نجعلها جهلاً تاماً وبناء على ما تقدم فإن بطرس الأكبر فتح للمرأة الروسية باب حياة جديد سارت منه الى طريق الرقي والتعلم والمدنية.

شذرات الاخاء

كعب الينا أحد الادباء يقول : أطالع شذرات الاخاء بشوق ورغبة ولذة وأعتقد ان كل شذرة هي عبارة عن مقالة مفيدة شيقة يستفيد القاري من موضوعها دون أن يشعر بلال أو ضجر وطلب الينا ان نكثر من تلك الشذرات ونداوم على نشرها ، ونحن نشكر حضرة الكاتب على تفریطه هذا ونقول له وللقراء ان هذه الشذرات تحملنا انساباً شاقة فانا للحصول عايبها وجمعها نفضلنا لمطالعة عشرين مجلة وجريدة روسية فالشذرات والفكاهات أصعب ابواب المجلة وأكثرها تنبأ ونصبا ولكننا نعد كل تعب وراحة في سبيل رضی قراننا الكرام

المرأة والمخصم

تقاضت امرأتان أمام أحد القضاة الانكليز لخصام عفيف وقع بينهما فحكم القاضي عليهما كليهما بغرامة وقال في آخر حيثيات الحكم : ولو كان في الدنيا امرأتان فقط تسكن احدهما في نصف الكرة الشمالي وأخرهما في النصف الجنوبي لوجدنا طريقا لخصام واستعملنا لذلك التلغراف الاسلامي .

على بعد سبعمائة الف ميل

استطاع ناظر محطة التلغراف الاسلامي في لندن من معادنة المستر هاملتون رئيس البعثة العلية الانكليزية الموجودة على بعد سبعمائة الف ميل من انكلترا وكان الحديث واضحا جليا لولا بعض التغيرات الجوية الشديدة التي كانت تقطع الحديث بفترة من الزمن وقد أبلغ المستر ماركيوز ناظر المحطة موضوع الحديث للجمعية الجغرافية الملكية وتنازل منها كلاما اوصله بالتلغراف الاسلامي الى المستر هاملتون رئيس البعثة

الناز الحاقق

أنشأت إحدى شركات البنترول في مدينة اليبابات إحدى مدن ولاية نيو - دجيس مفعلا خاصا لدرس الغازات الحاققة التي يمكن استعمالها فيما اذا نشبت الحرب . وقد استطاع كيميائيو الشركة استنباط غاز سري اخضر اللون ذي تأثير شديد وقوة خارقة ولكن كان العمل به خطرا جدا فانه ماتت ٤٨ ساعة على استخراج عنصبر هيبا. الغاز المجهول حتى مرض به جميع المشتغلين به مع وجود كميات على أفواههم. وأنوفهم : فقد أصيب الكيماوي الاول المستر أرنتس ألبرت بدخل في عقله وتشنجات عصبية شديدة فنقلوه الى المستشفى لمعالجته فيه . وبالاعلاجات المسكنة ولما عاد مساعدته الى منزله استل مدينة وجعل يهدد بهما زوجته وأولاده ثم سقط على الأرض بلا حراك وازبد يتدفق من فيه وأنفه . وقد مات بعدد كبير من العمال وكثيرون نقلوا الى المستشفيات بحالة برئ لها وكانت تخرج من أفواههم وأنوفهم وأذانهم غازات دمعت من راحتيها عيون أطباء وممرضات

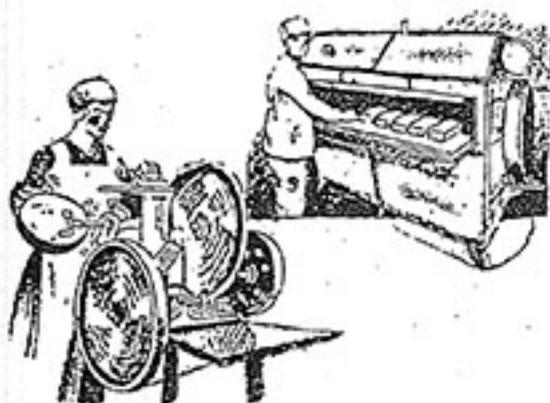
المستشفى . ولما علمت الحكومة بالحادثة أمرت باغلاق هذا العمل الكيماوي التقاتل

المطعم المصري

عند ما يدخل الانسان مطعماً في احدى المدن الكبيرة التي يبلغ عدد الزبائن فيه بالآلاف ويطلب طلباً يتأخر التمدل (الخادم) عن تقديمه يتكدر الطالب ويصنف مراراً وتكراراً تعجباً للخادم حتى لا يتأخر عن عمله ولكن الطالب قلما يفكر في الوقت اللازم للخدمة ليقطعوا مئات من قطع الخبز وينقلوا مئات الصحن ويقشروا كمية هائلة من البطاطس وتقديم طلبات الزبائن وقد استعان الانسان لايجاز عمله وارضاه زبائنه بالعدد والآلات فان الآلة على الرسم نمرة ١ تقطع في الدقيقة الواحدة مائتي قطعة من الخبز وتدهنها في الوقت نفسه بالزبدة وبشغل عليها رجل واحد وأما خبز الخبز فانه يتم ايضاً بواسطة العدد فان آلة منها تعجن العجين وتحذفه الى آلة أخرى تقطعه قطعاً متساوية بالوزن وتحذفه الى آلة ثالثة تجعله في الشكل المطلوب ثم تحذفه هذه الى الفرن الذي يحمى بواسطة الكهرباء. (أنظر الرسم نمرة ٢) ويخبز في الساعة ٣٢٠٠ رغيف ويحتاج الى عاملين فقط للملاحظة الوقت ودرجة الحرارة

(١)

(٢)



ان زبائن المطاعم يتزاحمون بالناب لتناول ممام الفطور في الصباح وكل
٩٩ - الاخاء

واحد يخشى أن يتأخر عن الحضور في الساعة المعينة للعمل . فالمطعم يسلق صباحاً مئات من البيض في جهاز متحرك يضع البيض في الماء عدة دقائق ويعلى نحو أربعين لئراً من القبوة دفعة واحدة والابن (الخليب) يسكب بواسطة آلة خاصة في مئات من الأباريق . وأسهل من كل ذلك نقشير البطاطس التي يثاؤها في الصباح مئات من العمال وصغار الموظفين فأنها توضع في إناء معدني اسطواناني الشكل مطلي من الداخل بالسمنتو وهذا الاناء يدور بواسطة آلة بلا انقطاع فتحتك البطاطس بأطرافه فتفصل قشورها دون أن تصاب بضرر ما وفي خلال دوران الاناء ينصب عليه الماء بقوة فيغسل البطاطس ويحذفها نظيفة جاهزة للأكل وأما الصحون فأنها تقدم بواسطة صندوق خشبي كبير مربوط بسيور من الجلد تدفعه آلة من المطبخ الى نافذة المطعم ثم تعيده الى الداخل بلا انقطاع وفي المطاعم آلة خاصة لغسل الصحون وإخراجها وتنشيفها وقد عم استعمال هذه الآلة في المنازل في أوروبا فارتاحت ربانها من غسلها

٤٠ مليوناً لمأقبة ٢٣ عريسا خونة .

توفيت في الشهر الماضي في باريس السيدة أوبران وهي ارملة غنية وقد تركت بعدها ثروة بلغت اربعين مليوناً من الفرنكات ووصية مختومة . وقد ظهر من التحقيق ان تلك الارملة كانت تعيش عيشة متوسطة هادئة ولم يكن فيها عيب سوى ميلها للرجال

فكانت تزوج الشاب تلو الشاب فيعاشرها الواحد منهم شهرين أو ثلاثة ويأخذ منها ما استطاع أخذه او سلبه من النقود ويغادرها غير آسف على معاشرتها وترونها وبلغ عدد الرجال الذين تزوجوها وعاشروها ٢٣ رجلاً

ولما فتحت الحكومة الفرنسية وصيتها وجدت فيها : أنها تركت كل ثروتها البالغة اربعين مليوناً من الفرنكات للحكومة الجمهورية بشرط ان تعاقب الثلاثة والعشرين رجلاً الذين تزوجوها وسلبوا مالها وفروا وذكر اسماءهم ومحل اقامتهم

الرجل السعيد

أمير شرقي يكال رأس الشرق بأكليل المجد والفخار

قانت الحكما: من نعم الله على الشعوب ان يجعل العلم في ملوكها وامرائها والشرف والزاهة في علمائها وحكمتها ومن فضل الله على مصر ان أوحى الى امرائها النبلاء بالاشتغال بالشعر والعلم والفنون الجليلة فمنهم الرحالة الذي يقوم برحلات يتجشم فيها الصعاب ويذل العقاب ومنهم الشاعر الذي لا يجارى في مضمار ولا يشق له غبار .

ومن هؤلاء الامراء صاحب السمو الأمير الجليل البرنس حيدر فاضل الذي درس اللغة الفرنسية كأحد ابنائها ونبغ فيها نبوغاً مبیناً . ولقد دخل مؤخراً في مسابقة شعرية اشترك فيها الشعراء الفرنسيون المبرزون فنال عليهم فوزاً مبیناً وأحرز الجائزة الاولى بل أحرز أكليل المجد والفخار وأصبح ذكره كعلم على رأسه نار .

ورغب حفيظه الله أن لا يحرم أبناء وطنه من الاستمتاع بآياته اليبينات فهدى الى شاعر الشرق على الاطلاق وبلبل وادي النيل الغريد صاحب السعادة أحمد بك شوقي بأن ينقلها شعراً الى لغة العرب فأبرزها بحلة قشبية نخلت كالعروس في الحذر او كالعمر في ليلة البدر وها انا نرف تلك العروس الحسنة اصلاً وتعريباً لنحفظ ذخيرة ثمينة ولؤلؤة خريفة في خزائن النفوس

L'HOMME HEUREUX

*Il a fait son devoir durant toute sa vie,
Sa conscience est pure et son nom inconnu,
Il ouvrit aux malheurs son grand coeur ingénu,
Que n'effleura jamais la plus minime envie,
Le pauvre peut s'asseoir à sa table servie,*

Le souffrant est toujours, chez lui, le bienvenu
 Le pardon des erreurs est son fait convenu.
 La médianee a peur de son âme ravie.
 Dans le lit maternel chaque nuit tu l'endors,
 Homme heureux et béni sans l'ombre d'un remords,
 Pour t'éveiller encore sans crainte et sans reproche,
 Le secret du bonheur s'est mis à tes genoux.
 Où puis je m'honorer de la divine approche,
 Pour endormir mon âme en ce rêve si doux ?

Haïdar Fazil

عفيف الجهر والهمس	ففى الواجب بالأمس
ولم يعرض لذي حنى	بنقصان ولا بخص
وعند الناس مجهول	وفى أنفسهم منفي
وفيه رقة القلب	لآلام بني الجنس
فلا يغبط ذا نعى	وبرئي لأخي البؤس
والمحروم والماني	حوالي زاده كرمي
وما نم ولا هم	ببعض الكبد والدم
ينام الليل مسروراً	قليل الهم والهمس
ويصبح لاغبار على	مربرته كما بمشي

فيا أسعد من بمشي على الارض من الانس
 ومن طهره الله من الزيبة والرجس
 أنزل قدرتي تشریفاً وهب لي قربة بك التقدسي

عسى نَفْسُكَ أَنْ تُدَوِّجَ فِي أَحْلَامِهَا نَفْسِي
فَأَتَى بَعْضَ مَا تَلَى مِنَ الْعَبِيْطَةِ وَالْأَنْسِ
«شوقي»

وقد تابع حضرة الشاعر الناثر الأستاذ حسين افندي اجلل سعادة شوقي بك ونظم تلك القصيدة وقد قال في المقطع الأغر انه توخى فيها مع المطابقة في المعاني أن تكون قصيدته العربية مسارية في عدد الأبيات للقصيدة الفرنسية فكلاهما ٧ أبيات أو ١٤ سطراً ونحن تثبت قصيدة حضرته تماماً للفائدة وهي :

قام بانواجب في كل الحياة	بضمير طاهر لم يدنس
يفتح القلب لآلام العفاة	معرضاً عن كل حقد نجس
يطعم البائس مما عنده	ليس يبغى شهرة في مجالس
يستمر العفو في ساحته	محسناً في عفوه لمن يسي
في سرير الأمن يقضي ليله	ناعماً في الصبح مثل الغلس

أبها الهاني بعيش طيب ان بي شوقاً تقرب مؤنس
امنع الروح به في حلم مثل احلامك ذات القدس

مصر جارة بلادي

لحضرة الأستاذ المفضل شاعر فلسطين الشيخ

سليم ابو الاقبال افندي البعقوني (حسان)

مصر — وكل الفضل منه	مر — بنيلك العذب الحياة
وبشعبك الحر الكرم	يم ، ناط عنك الواجبات
فبنوك ككاهم نجو	م ، في سمائك مشرقات
لمو قلوب ، لانه	ت الى سواها ، الطيبات
ولهم نفوس ، في الوصر	ل الى الحضارة ، ظالمات

وخلاتق من عهد آ دم بالمكرم ، زاهرات
 وهو دروعك في النوا زل ، والمواضي القاطعات
 خلق الثبات اليهم وكفناهم ذلك الثبات
 حسبي بأنهمو — وان جبار العدو بهم — أباة
 وكفناك أنهمو الى ما فيك من شمع ، دعاة
 ان هم بما أودعت فيه هم من هدى ، الاهداة
 لا يركنون الى العافاة ة ، ولو تحكمت الطعافاة

آرت حب المكروما ت ، فأزرتك المكروما
 وعشت كل الصالحا ت ، فأزرتك الصالحات
 فيك الشباب ، وبالشبا ب الغض ، تنهزم البغاة
 والمجد يؤثره ذوو ك ، وفي ذوبك له سمات
 طربت لذكراك القلو ب ، وما لغبرك ذكريات
 ومدارك النفس الجسد يد ، بذكرياتك فاضجات

آيات مصر — وما به ر سوى البسالة — بينات
 لو في بلاد الله ، ما في مصر ، تبنيه البسالة
 لتمزيق (المستعمرو ن) وبادت (المستعمرات)
 ولبدد الله الجناة ة ، وان تكلمت الجناة
 ولكن فيها الغاصبو ن على شفا ، والغاصبات
 ممن تحكم في ارقا ب ، وكل ما فيه هنات

نهضت ، تدود عن الحى والمجد ، نرعاه الخاة
 وسعت ، تعطاب بالمقدو ن ، وفي يديها الرحفات

فأنت اليها طامعاً ، والنعماني طامعات

لي فيك وجد متميم ، أمرت نهاه ، الغانيات
وفواد حر ، مزقة ، — ولا نصير — الثابتات
فأخذت ، اجتاز النيا في ، والغيافي — مقفرات
حتى أرى فيك الحياة ، وكيف تنبثق الحياة ؟

ان أنت ، انبت الهدى وتمهد النبت ، الهداة
وشددت أزر أولي اليبا ن ، وبالبيان المعجزات
ورغبت في صد العدا ة ، فلا تقاومك العداة
وعضدت ما ترمي إليه ، الصالحات الباقيات
ورأيت أن يُحبي بنو لك العبقرية ، والبنات
فيكون منك العاملو ن على النهى ، والعاملات
ويكون فيك الحازمو ن بيأسهم ، والحازنات
وتكون طوعهم الحيا ة ، وطوع غيرهم اللغات
فلأنت من عهد الفراء عنة ، الحصافة ، والحصاة

العرب والعين

كان العرب يعتقدون بالعين الشريرة وأنها تصيب الهدف فتقتل الجمل
وتكسر الشجرة وتؤثر في الناس وكانوا يتحامونها بالرقى والتائم وفي ذلك يقول
شاعرهم

صدروا ليلة انفضى الحج فيهم طرفة زانها أغرّ وسيم
يتني أهلها العيون عليها فعلى جيدها الرقى والتعيم
وقال شاعر آخر

أقنى الشباب الذي أفنيت جدته كرى الجديدين من آت ومنطلق
لم يتركها لي في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لذة الحدق

جمعية الرابطة الشرقية

يوم الأحد الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٦ اجتمع جمهور كبير من العلماء والنضلاء وذوي الوجاهة والفضل بمنزل حضرة صاحب العزة السري الأمل مرزا محمد مهدي بك رفيع مشكّي أمين التجار ورئيس الجمعية الخيرية الأبرانية ورئيس الفرقة التجارية الأبرانية لتوديع حضرة الأستاذ العلامة الحاج عبد الحميد مؤدب السلطان وصاحب جريدة جهره بما الفارسية التي تصدر في القاهرة الذي عزم اذ ذلك على رحلة كبيرة في أنحاء الشرق الأقصى وبلاد فارس وقد خطب في تلك الحفلة خطباء عديدون اذكر منهم صاحب العزة مهدي بك رب المنزل والدكتور محبوب بك ثابت وصاحب السعادة نور الدين بك مصطفى والأستاذ العلامة الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وسعادة احمد زكي باشا وفضيلة الأستاذ الشيخ محمد نجيب مفتي الديار المصرية سابقاً والأستاذ العلامة الشيخ محمد شاكر وصاحب هذه المجلة وغيرهم وقد طلب أكثر الخطباء من حضرة المحتفل به أن يبلغ تحية مصر الى بلاد فارس وكل البلاد الشرقية التي يجتازها في رحلته وذكر بعض الخطباء ان الشرق في حاجة كبرى الى تنافس أبنائه وضرورة ائصال أبناء البلد الواحد الى الآخر ومن ذلك الحين تولدت فكرة انشاء جمعية الرابطة الشرقية في مصر لتكون كهيئة الرابطة في انشاء العلاقات بين جميع الأمم الشرقية المغلوبة على أمرها وفعلاً تم انشاؤها من منذ ثلاث سنوات وانتظم في سلك أعضائها فريق كبير من الأمراء والوجهاء والعلماء وذوي الخيالات المختلفة

والحق الذي لا مرا فيه ان الشرق في أشد الحاجات الماسة الى مثل هذه الجمعية . ان عوادي الدهر التي سطت على الشرق وضغطت عليه وعلى أبنائه بيد الارهاب مزقت وحدة أبنائه وأضعفت جذوة حب الوطن في قلوبهم وقد تربت الناشئة الشرقية في مهود الاحتلال الأجنبي ففسدت تربيتهم وماتت العاطفة الوطنية في قلوبهم فتنزعوا وتصارعوا وتمادوا في هذا الطريق الأعوج الذي كلف في مصلحة الأجنبي ومهد له توطيد أقدامه ورسوخ سلطته في البلاد فاستعمل أبناء

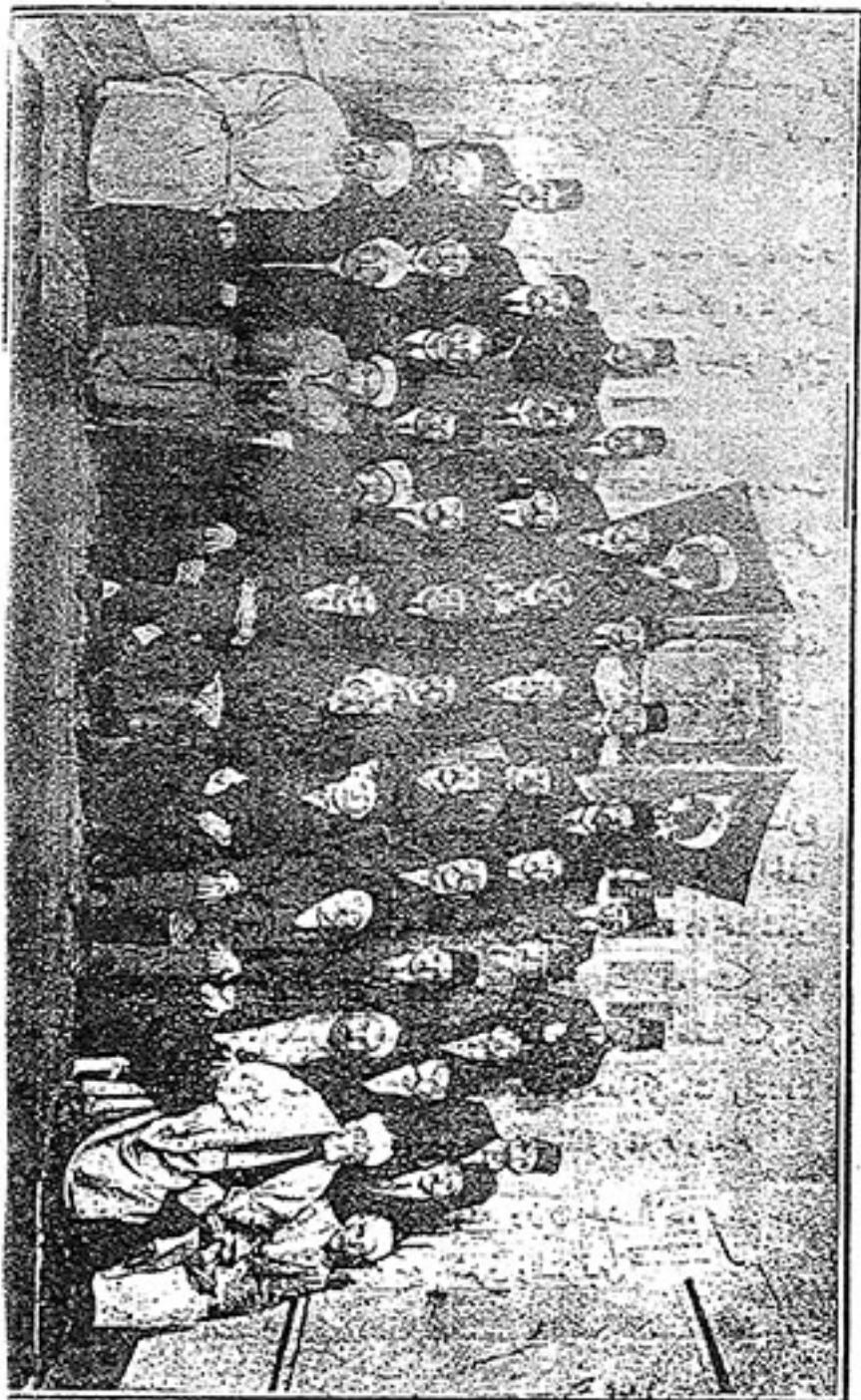
البدء آلات حادة فاطمة لتنفيذ مراميه وأغراضه، يرى الشرقيون كل ذلك بأعينهم
ويحسرون على حالتهم ويعضون نواجذهم هفئة وأسى ولكن ذلك ليس في
الحقيقة ونس الواقع الا مظاهر خالية من العطف الحقيقي والشعور الحساس لأنهم
هم يهدمون بمعارل مخاذمهم وتنازعهم الوحدة الوطنية.

ومما تقدم يتضح بأجلى بيان أن الشعوب الشرقية في حاجة الى الإرشاد
المتواصل بل في حاجة الى دوام المفاوضات المتبادلة حتى اذا وقف كل فريق على
ما يعاينيه الفريق الآخر من الغبن والضيم تداولوا وشاوروا وأوجدوا العلاج
الساقي لتلك الحالة.

وقد أخذت جمعية الرابطة الشرقية على عاتقها هذه المهمة الخطيرة ووضعت
قانونها على هذا المبدأ القويم . ان الجمعية أخذت تسير في مضمار الرقي التدرجي
وانتا على كل حال كنا نرجو منها أن توسع أعمالها وتكثّر من الفروع لها نرجو
ذلك ولنا كل الحق في هذا الرجاء ذلك لأن القائمين بها والمتنظمين في سلك
عضويتها من أولئك الرجال المشهود لهم بالخصاصة والغيرة الصادقة والأمل
الشريفة وأمثال هؤلاء لا يكتفى منهم بالقليل

وقد احتفلت الجمعية المذكورة مؤخراً بافتتاح دارها الجديدة الكلائة بشارع
سامي نمرة ٢٨ وحضر الاجتماع جمهور كبير من أعضائها . وبرأس هذه الجمعية
حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري وصاحب السعادة محمد شفيق
باشا نائب رئيس وحضرة صاحب العزة مرزا مهدي بك رفيع مشكي أمين
صندوقها وحضرة العالم الكبير صاحب السعادة محمد بك امين واصف سكوتير
لها ومن أعضائها العاملين سعادة استاذنا الكبير العلامة إجمد زكي باشا واستاذنا
العلامة صاحب الفضيلة الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وغيرهم وغيرهم

ونحن نتمنى لهذه الجمعية كل تقدم وفلاح ونزين جيد الاخاء برسم حفلة
افتتاح دارها الجديدة وفقها الله لما فيه خير الشرق والشرقيين



المعهد الطبي العربي بدمشق

رحلة صاحب المجلة

عند ما زرت الجمع العلمي العربي بدمشق برفق حضرة صاحب العزة شاملاً بك حسن أباظة من وجباء الأفاضل حظيت بمعرفة حضرة صاحب السعادة الدكتور رضا بك سعيد رئيس المعهد الطبي العربي وأستاذ أمراض العيون فيه فتكرم حضرتي ودعانا لزيارة كلية الطب العربية - والشرقي الصميم بصبر سروراً عظيماً إذا ما رأى بوادر النهضة الشرقية ويرقص قواده طرباً إذا شاهد أبنائه جفاً يجارون أبناء الغرب في العلوم العالية والفتن الجميلة ويحاولون إعادة مجد السلف الصالح وأحياء لغة العرب التي أزهرت في عهد العباسيين وكانت دؤوساً الطب والفلك والكيمياء تلتى بها وأني هنا أصرح بحقيقة ما خالج نفسي حين دخولي كلية الطب وهو أني ما كنت اعتقد أنها كما رأيتها عليه من النظام والإلتقان والنظافة وبلوغها درجة الكمال في كل شيء: في دارها الواسعة الأكتاف المتراصة الأبنية وقاعاتها الفسيحة المتوفرة فيها النور والهواء - في استيفانها العدد التي هي من آخر طراز توصل إليه الطب في أوروبا - من كثرة غرف التجارب والتحاليل الكيميائية التي يشترك فيها التلاميذ أجمعون ولا سيما بعد سماع دروسهم - من نشاط الأساتذة وانصبابهم على أعمالهم بنشاط وإخلاص وتأليفهم الكتب الطبية الحديثة باللغة العربية وإيجاد الألفاظ لختلف العلوم والاصطلاحات الطبية - من إصدارهم مجلة شهرية بلغة عربية فصحة قلما تضارعها مجلة طبية في الشرق في إنجاسها لزموا أضياعها وقعتها - من سفر الأساتذة بالثأب إلى ألمانيا للتدريس في أشهر مستشفياتها والوقوف على الاختراعات الطبية الحديثة - من نظافة أسرة المرضى ورياش المستشفى والعناية التامة بالمرضى إلى غير ذلك من الشؤون الهامة التي يعجز برأعي عن وصفها .

دخلنا المعهد فاستقبانا فيه حضرة رئيسه وفريق من أسيانته الأفاضل بما

فطروا عليه من البشاشة والظرف والأدب الجم وأحتفوا بنا احتفاءً رائداً . أما رئيس المعهد فإنه مشهور بعفته الصادقة وإخلاقه في العمل وخدماته الجارية المعهد خاصة وللمدينة دمشق عامة وله مواقف مشهورة وأشغال مأثورة يتحدث بها الناس على اختلاف الاجناس وفضلا عن ذلك فإنه عالم جليل وعامل لا يكمل ولا يمل .



سعادة الدكتور رضا بك سعيد رئيس المعهد الطبي العربي .

وبعد أن استرحنا دخل علينا أحد وجهاء البصرة برفق حضرة الكاتب الفاضل مهدي محمد خان مهدي مكاتب الجرائد الانكليزية في العراق العربي . ثم حلقتنا جميعا شرف الجامعة غرفة غرفة فأنميناها كل قدمنا . مستوفية العدد والأدوات

وأنا فسنتفني عن وصفها بنشر رسوم بعضها فيستطيع القاري، ان يحكم بنفسه على ما هو عليه هذا المعهد من الزقي والاقان وحسن التنسيق وما هي :



رئيس الكلية الدكتور رضا بك سيد اثناء عملية جراحية عينية



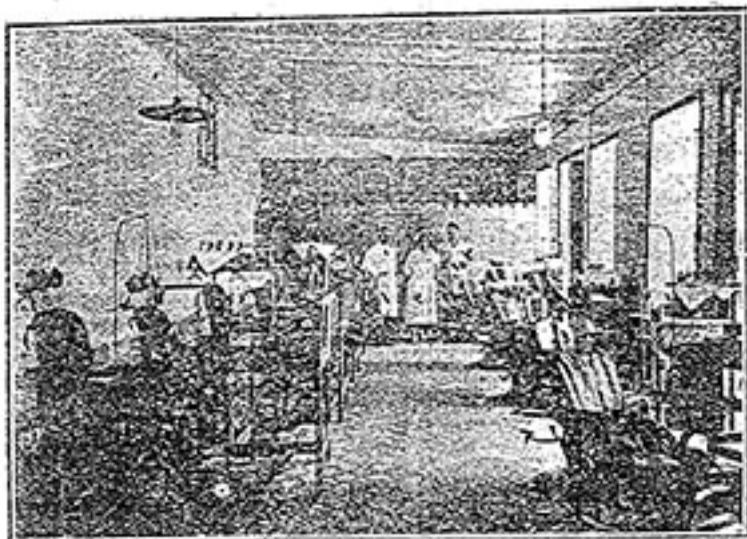
(١) الاستاذ الدكتور ظاهر عبد المؤمن الجزائري (٢) والاستاذ مرشد بن خاطر اثناء عملية جراحية



(١) الاستاذ الدكتور سامي بك في دار التحليلات الحيوية
(٢) الدكتور عبد الحميد الطوخي المصري



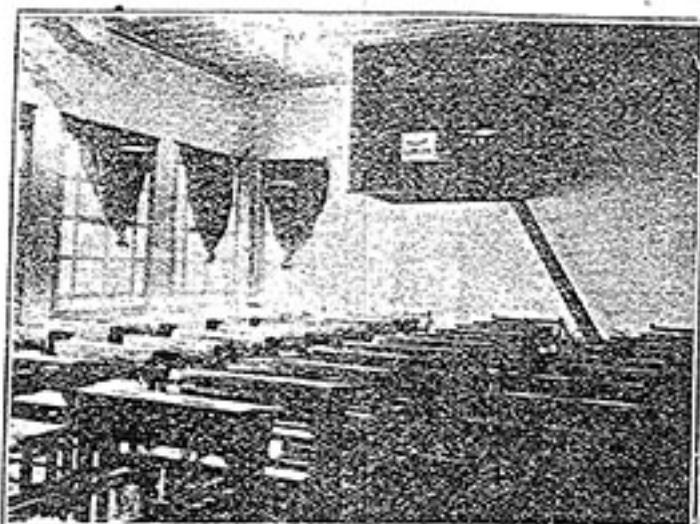
الاستاذ الدكتور عنيف ايليا مع طالبة شعبة طب الاسنان في غرفة الاشغال اليدوية



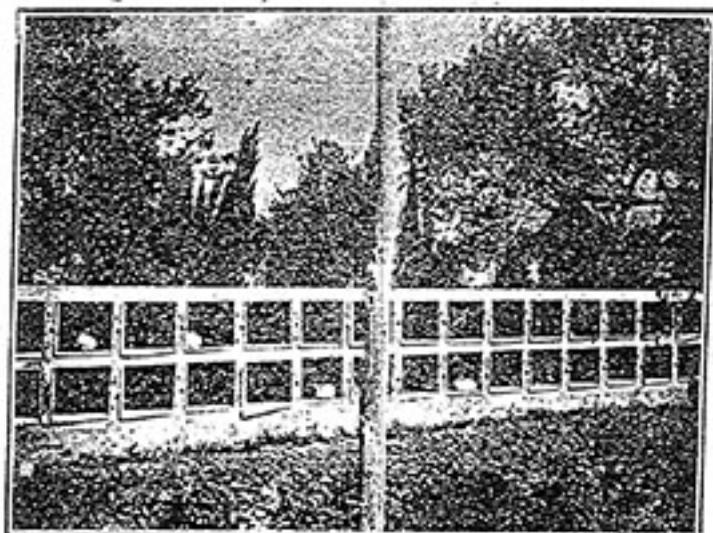
الغرفة العمومية لقيادة طب الأسنان (١) الدكتور ديفيد إيتيا (٢) ثلاثة نجيب
خيري رئيسة المستشفى (٣) الدكتور المساعد ميشال شوروي



أحدى قاعات الكيمياء (١) الأستاذ عبد الوهاب بك المنزواني أستاذ الكيمياء
(٢) الأستاذ شوكت بك



قاعة أثناء الدروس بالسبيل



بناء حيرانات التجارب

وفي هذا المعهد يدرس الطب والصيدلة وطب الأسنان وتعليم القوابل
والتمريض. أما سننرات التدوين فخمسة للطب وثلاث للصيدلة وأربع للطب

الاسنان وثلاث لقنوابل وثلاث للتعريض واجور التدريس طيفة في هذا المعهد بالنسبة الى مدارس الطب الأخرى وهي كما يأتي : (١) رسم تقييد الاسم وقدره تسع ليرات سورية (٢) رسم التدريس السنوي وقدره ٢٧ ليرا سورية تدفع على ثلاثة أقساط (٣) رسم الامتحان النهائي وقدره ٣٠ ليرا سورية تدفع بعد اداء الامتحان وشروط الدخول في المعهد هي كما نصت عليه لائحة ١٢ من قانونه وهي: يقبل بلا امتحان في السنة الأولى من فروع المعهد الثلاثة (الطب والصيدلة وطب الاسنان) حاملو الشهادة (البكالوريا) العلمية وعلى الطالب الحائز على شهادة البكالوريا المصرية ان يقدم امتحانا عن درسي الحيوان والنبات أو أن يدرس المعلمين المذكورين مع الصنف التحضيري علاوة على درس الصنف الأول من فروع المعهد الثلاثة

وقد أعد المعهد بناء فسيحا للنوم توفرت فيه كل أسباب الراحة من تدوير وتدفئة مجاناً خدمة لطلاب الغريباء عن دمشق على أن يستحبوا معهم لوازم النوم ويسعى المعهد لتسهيل المعيشة وتخفيف نفقاتها على الطالب

تمتحن الفصول النهائية لجنة طبية فرنسية تعينها الحكومة الفرنسية وهي نفس اللجنة التي تمتحن تلامذة الكليتين الامبركية واليسوعية الطبيتين في بيروت ويحجز التلاميذ اذا جازوا الامتحان عدا شهادة (الديبلوم) التي تمنحهم اياها حكومة دول الاتحاد السورية على شهادة ثانية باسم الحكومة الفرنسية المنتدبة

قال لنا بعضهم في دمشق ان الحكومة المصرية أو مصلحة الصحة في مصر تضع بعض العراقيين في طريق التلامذة المخرجين من المعهد الطبي العربي في دمشق وقد حادثنا مؤخراً في مصر كثيرين من كبار موظفي مصلحة الصحة بهذا الصدد فنتفوا ذلك نفيًا باتًا قاطعاً وقالوا لنا ان مصلحة الصحة تعامل تلامذة المعهد الطبي العربي في دمشق كما تعامل تلامذة معهد الامبركان واليسوعيين الطبيين في بيروت سواء بسواء . وواحد من كبار موظفي الصحة قال لنا : ان معهد دمشق الطبي كان غير معروف فيما مضى لدى مصلحة الصحة في مصر فكانت تؤخر اعطاء التصريح للمطالبين من تلامذة لممارسة مهنتهم في القطر المصري ريثما

تصنوفي أبحاثها عن المعهد المذكور وأما الآن فإن المعهد أصبح معروفاً للجميع تماماً وهي لا تؤخر إعطاء التصريح لكل من يخرج منه إذا كان طالبه مستوفياً بجميع الشروط المطلوبة

ويعد أن لبثنا نحو ساعتين في المعهد نتمتع أنظارنا بما وصل إليه من ازدي والنجاح عدنا إلى غرفة الاستقبال وكتبنا كلمة في دفتر الزائرين تذكراً لهذه الزيارة ثم شكرنا رئيسه وأطباءه شكراً جزيلاً وخرجنا شاكرين مسرورين قلنا إن المعهد عملة طبية رائية وأتينا على سبيل المثال ننقل عنها وصفاً ثابتة لصيغ الشعر وهي كما قالت أنه أحسن تركيب يعطي صبغاً ثابتاً في مدة وجيزة وبدون ضرر وهو

أزوتية الفضة ٥ غرامات
أ. ماء متطر ٧٠ غراماً

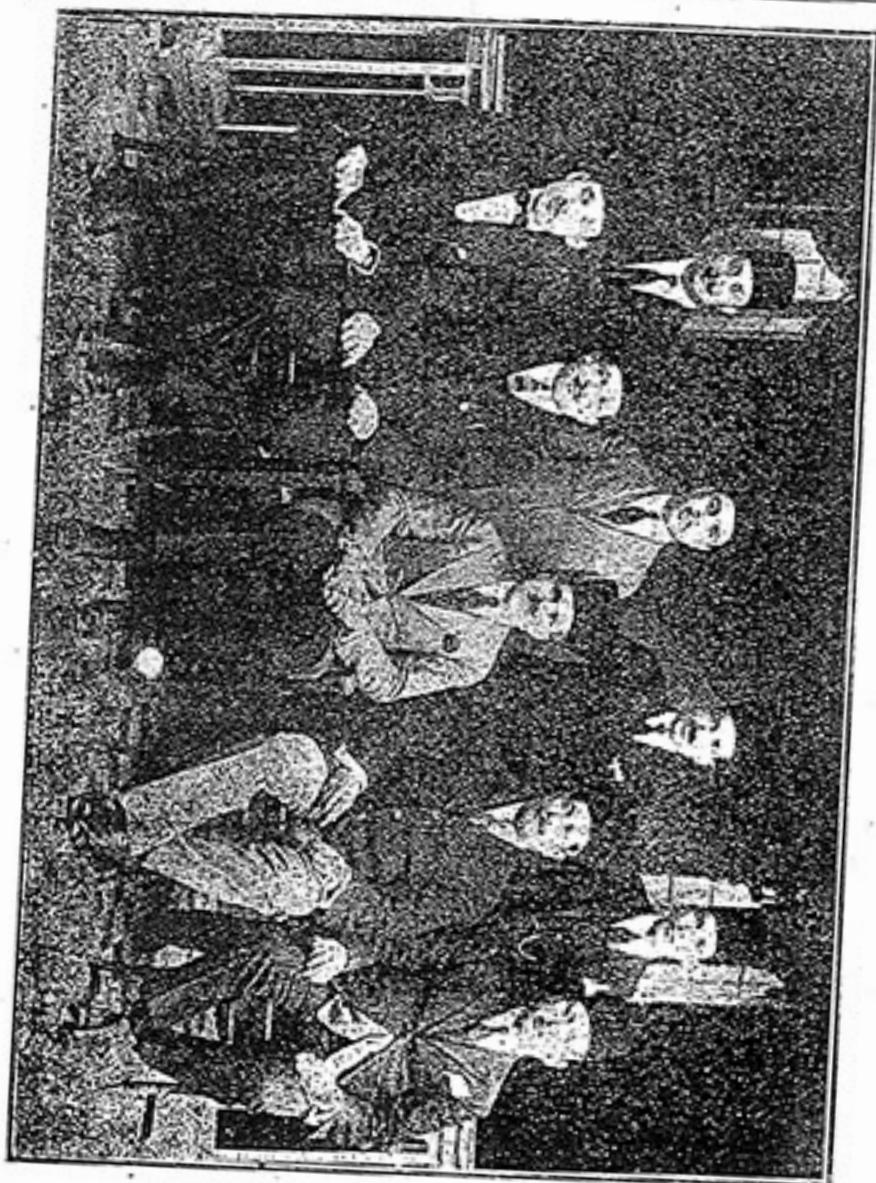
يحل الملح في الماء المتطر ويؤتى من النور بوضعه في زجاجة زرقاء.

أول كبيريت الصوديوم ٥ غرامات
أ. ماء متطر ٧٠ غراماً

يحل الملح في الماء المتطر ويوضع في زجاجة ويستحسن تعطيره بأحد العطور سنراً لرائحته الكريهة

كيفية الاستعمال: يغسل الشعر بالماء الحار والصابون لتجريدته من المواد الشحمية وينظف جيداً ثم يطلى بالحلول الأول (بفرشاة) خشنة كغفرشاة الأسنان ويطلى حالاً بفرشاة ثانية بالحلول الثاني ويغسل الشعر بماء فاتر بعد مضي خمس دقائق

تعرفنا بدمشق بحضرة الدكتور الفاضل عبد الحميد أفندي الطوشي المصري من مائة المعهد الطبي العربي فرؤى لنا أن في هذا المعهد عدة من الطلبة المصريين وأن إدارته تعاملهم معاملة خاصة حسنة وقد ألفوا جمعية خاصة بهم وقد نكروا الدكتور عبد الحميد أفندي فهدانا رسم الطلبة المصريين في المعهد الطبي العربي وما هو .



الجالسون من اليمين الى اليسار : محمود افندي طالع سكرتير الجمعية . علي افندي توفيق نائب
 ن . الدكتور طاهر بك أستاذ أشعة رونتجن . عبد الحميد افندي الطوخي رئيس الجمعية . خليل
 العزازي سكرتيرها . الراقفون من اليمين الى اليسار الأندية : علي فهدى عضو . كامل أبو زيد
 الصندوق . صبحي افندي عبده عضو . بسطروس افندي مطر عضو

الساعاتي (١)

رواية لقزا العمد

عندما دقت ساعة الخائط ثلاثاً دخل رجل مجهول دكان الساعاتي الضيقة
المستطيلة الواقعة في شارع ثانوي نسجت عليه السكينة نسيج الهدوء وقال للساعاتي
بلهجة اجنبية: ضع لي زجاجة هذه الساعة ووضعه امامه ساعة العتيقة المعدنية
وكان الساعاتي جالساً وراء منضدته مرتدياً فوق ملابسه جلباباً أبيض
يصلح دواليب ساعة وهو رجل نحيف وشعره أشقر خفيف

فأخذ الساعة وبعد أن تأملها
قال لصاحبها ان اصلاحها لا يكلفك
الشيء الكثير

— على كل حال تكسب شيئاً
وان كان قليلاً

وكان هذا الزائر الغريب يظهر
لرائي انه شيخ مسن بلغ من العمر
أرذله ذو وجه برزت أسنانه تلوح
عليه آثار التعب المضنك وذو شاربين
قصيرين وكان مرتدياً سروالاً قديماً
أكل الدهر عليه وشرب وعلى رأسه
قبعة أحرقها حرارة الشمس وعبئت

بها الايام . فنفر من دقيقة في الساعاتي الذي كان يبحث عن زجاجة للساعة ثم
فاجأه بقوله :

— أضحج ان اسمك فرديناند بوريل ؟

(١) نسبة على غير القياس



— فرفع الساعاني رأسه وقال . تستطيع قراءة ذلك على اللوحة المعانة على باب الدكان

— وهل ولدت في شارع كينكانبوا وعمرك الآن ٣٢ سنة وأبوك ...

— هل أنت بوليس مسري ؟

— كلا . أجب على سؤاله وذلك لايعود عليك بضرر ما .

— نعم أنا فرديناند بوريل . وولدت في شارع كينكانبوا وعمرى ٣٢ سنة

ولكن لماذا يهمك ذلك ؟

— وهل أبوك كان يتاجر بالحديد ؟ واسمه برنار بوريل ؟

— ليس لي أب . وأنا لا أعرفه قط ... وكان لي أم ريتي ولا أقول أنها

أنفقت علي بسخاء . ولكنها هذبتني . تركها زوجها وحدها عندما بلغت الرابعة

من عمري . ومن الغريب انه ما كان لديه ما يدعو الى تأنيبها او يؤاخذها بشيء .

مطلنا (وضرب بظفره أسنانه الصغراء) . باع الأب دكان الحديد ودون ان يحذر

أحدنا اختفى عن الانظار تاركا زوجته وابنه ولم نعلم عنه خبراً الى اليوم ولم ننف

له على أثر فاذا كنت تريد بأني هذا الرجل فاني أقول لك انه لم يكن لي أب .

— فقال الغريب بصوت متهدج خافت . أنا أبوك

فاضطرب الساعاني لهذه المفاجأة وتراجع الى الوراء ونظر الى الراقف أمامه

نظرة الدهش والاستغراب

فخفض الرجل نظره وكرر كلامه قائلاً .

— أنا أبوك . وهذه أدراقتي الرسمية وصورتى الشمسية . أجل اني تغيرت

كثيراً ولكن مع كل ذلك بعرفتي ممكنة . أنظر أنظر فقد تصورت مع والدتك

— أمي ماتت من منذ ثمانى سنوات

فاصفر وجه الغريب ثم ساد السكون .

— كيف استطعت وجودي ؟

حضرت الى المدينة وجعلت أطوف أسواقها فوقع نظري على اسمك

المكتوب فوق باب الدكان وسكت طويلاً وقال .

— لا أنكر اني تصرفت تصرفاً قاردينا حينئذ — والذنب ذنبي. والحق يقال ان الذنب يقع على تصرفات الدهر وادبار الزمان . فقد تأخرت أشغالي كثيراً وتناقص ربحي وباليات الامر وقف عندهذا الحد بل ان أمك كانت تنكده بيشتي وتختلق مئات الاسباب لتنعيس حياتي حتى كدت أفقد عقلي وتعطشت نفسي للحرية والنجاة من تلك العيشة المرة الشاقة . وقد حدث اني قابلت بعض الناس الذين كانوا يتأهبون لاسفر الى أميركا وكان يلزمهم رجل شيط عامل بمالك بعض الدراهم فحتمني الطمع لاحراز الثروة على بيع الدكان وسافرت دون أن أحذر زوجتي لأنني كنت واثقا بأنها لا تدعني أسافر وقد قررت العودة اليها عندما أجمع ثروة طائلة ولكن آمالي وأماني لم تتحقق وأضعت كل ما أملاك . واضطرت ان أشتغل حمالاً أحمل أغراض الناس بالاجرة . سافرت الى استراليا واشتغلت بربية الحيوانات الداجنة فلم أفلح بل فشلت فشلاً تاماً ومررت السنون تلو السنين والنحس حليفي والشقاء أليفي

— وماذا رجعت الآن ؟

— اني شيخ هرم كثرى وقد أضعت كل شيء . ونحبات المشاق حتى أمهكت جسمي وأضعفت قواي ولم يعد في استطاعتي العمل وما أحببت أن أموت وأنا وحيد طريد شريد وذكرت في حالي التبعة زوجتي وابني وقلت اعود اليها عليهما يقبلاني كالأبن الضال وينفران في زاني وكان صوته قد خفت ونشف لسانه وأما الساعاتي فقابل كآاته هذه يبرود وجود ثم قال له .

— أنا لا أعرفك مطلقاً . ويحتمل ان تكون برنار بوريل ولكن ذلك لا يهمني فأنت لست أبي . حقاً ان أمرك لطيف جداً : رجل ذو زوجة وطفل تضايق منها ولم يستطع العيش بقربهم . فتركهم . وسافر دون ان يفكر بأنهم ربما يموتان جوعاً وبعد ان غاب زمنا طويلا يعود الآن كأنه لم يقترف أمراً إداً . اني أشكرك جداً .

ثم ضحك ضحكة تنظر سوا وجعل ينخطر في الدكان ذهاباً وإياباً ثم وقف أمام الغريب وقفة الغضب والسخط وقال له :

— أنظر الي . أنت تقول اني ابنك ؟ فاذا فعلت لي ؟ وبأي شيء . أنا مدين لك ؟ أجل اني كنت أرى أمي تكلمت من التعب في سبيل تحصيل ما يقوم بأودي . وأنا كأهدت الاعتاب والمشاق لتحصيل بعض دربهات ادفعها أجرة مشرسة لأنني أحببت أن أتعلم ولكنني لم استطع الى ذلك سبيلا وكل ذلك بسببك أنت . أنت تركتنا وأنا كنت يبقيا في حياة والدي . والآآن أنت ترجع تترتاح من عنا . الاعمال ! حقا انك رجل شريف قتت بواجباتك خير قيام ان هذا كبير جداً ! اني لا أعرفك . انصرف من هنا والا ...



وكان صوته يتلجلج ووجهه
الاصفر احمر من شدة الغضب
— فقال الرجل والحزن
أخذ منه كل ما أخذ : الى أين
أذهب أنا . انت لا تستطيع
طردي . اني لا أكفك الشيء
الكثير ولا أطلب غير لقمة
وسقف ارتاح نحتي . اني أستطيع
مساعدتك . اكس الدكان
وأرثها وأشترى لك حاجات .

المنزل . امركتني حتى أموت ولا تدع شيبتي تنزل بحزن الى الهاوية . وهل تستطيع ان تطرحني في الشارع ؟ أجل اني اقترفت انما ... ولكن على كل حال اني واللك فهب الساعاتي كغنيه وقلمب حاجبيه وانتفخت أوداجه وكسر عن أنيابه وقال :

— لا أعرف لي أباً . نعم كانت لي أم عائلتي وريفتي ثم علتها وحافظت على راحتها وبذلك قتت بواجبي نحوها كما قامت بواجبها نحوي وأما أنت فاني لا أعرفك . ولو أردت مساعدتك فاني لا أستطيع ذلك لأنني احصل قوتي بكل مشقة وفوق هذا فاني لا أستطيع الزواج لاني فقير معدم . انصرف من هنا

— اسبح لي أن أبقى عندك أبنا معدودة ربنا أنجث عن عمل أستطيع
براسطه نحيل ما أسد به ومتي .

فلم يجبه الساعاتي ببنت شفة

فدنا الشيخ من ابنه الذي تراجع الى الزوا . والغضب أخذ منه كل ما أخذ
فضحك اذ ذاك الاب ضحكة المسكر والؤم وقال له :

أبها الاحق الاخرق ! ان كل ما قلته صحيح عدا الفقر والحاجة . اني جموت
نزوة طائلة في اسراليا . افهم ذلك واعلم ان عندي ملايين يبلغ ابرادها السنوي
مبالغ طائلة . انا شخت وحضرت لاكون بجانب عائلي . قدمت من أقصى
الأرض لأبحث عنك واطعك كل ما أمالك . وارتاح بجانبك . ولكنتك لن
تنال مني قلامة ظفر

فضحك الساعاتي وهو غير مصدق لما سمع

— أبها الاحق ان ضميري قبل الآن كان يوبخني وأما الآن فاني مطمئن
النفس والضمير . عم مسا . وحافظ على الساعة . وخرج لا يلوي على شيء .
فوقف الساعاتي والساعة بيده ولكنه اقشعر جسمه واصفر وجهه وقال :
واذا كان كلامه صحيحا ؟

نم طرح الساعة على الارض وخرج مسرعا من الدكان وجعل يبحث بين
الجاهير عن والده فلم يهتد اليه لأنه اختفى من الانظار .

(عن مجلة روسيا المنصورة)

رسوم الاخاء

حركات الانتخاب

وموقف اشير الخطباء

أطمنوا في أوروبا على عام ١٩٢٤ المنصرم عام الانتخابات للجالس، النيابية
 فقد عصفت عاصفة الانتخابات في الولايات المتحدة وبلاد الانكليز والمانيا. ومعلوم
 بأن تلك الانتخابات يتوقف عليها مصير الممالك والشعوب. والذين أبرشحوه



المستر لويد جورج يخطب
 في حفلة انتخابية



دجونسون عضو مجلس الشيوخ
 الأميركي يلقي خطبة سياسية

فدورهم للإنتخاب يلعبون دوراً مهماً في خلال الإنتخابات ويندرج جداً أن يلزم زعماء الأحزاب السياسية الحياد وهم ان فعلوا ذلك يعهدون الى بعض الخطباء القلاء الخطب الزميمة على جماهير الناس ليستميلوهم الى حزبهم ويعطوهم أصواتهم والغالب ان زعماء الاحزاب واقطاب رجال السياسة يترقبون الى الميدان بنفوسهم ويحاولون التأثير على الناس بطلاقة ألسنتهم وبديع بيانهم وعرض بروجراماتهم وفي العهد الأخير نزلت النساء الى ميدان السياسة واشتركن في الإنتخابات وخطبت خطبين الألباب وهاتهن النساء متفازات : منهن البدينة والحنيفة والطويلة والقصيرة والمتأنقة والبارعة في الأجمال والساذجة والمائلة والحقاء

وبمناسبة الإنتخابات في بعض ندرت اليوم رسوم بعض رجال السياسة الذين يلعبون في زمننا الحاضر دوراً مهماً في الشؤون السياسية وقد أخذت رسومهم في خلال الإنتخابات التي قامت في بلادهم



البرق والرعد : الماسر برايف كاتب اسرار
حكومة الولايات المتحدة بخطب في اجتماع عا.



خطبة سيدة انكبزة رشحت
نفسها للإنتخاب



اولاً ثانياً ثالثاً . لافيرانتس عضو مجلس
 ممثل انكليزي شهير بالتأثير على الناس يخطب في الرشتاغ الألماني من الحزب الوطني
 حفلة استغائية لاستجلاب الناس الى تمضية حزبه يذكر بروجرامه لناخبيه



الشيخ محمد
 بن عبد الله
 بن محمد
 بن عبد الله
 بن محمد
 بن عبد الله

خلف الرفيق زوتسكي — الرفيق م. فروزيه



وزير الخارجية والبحر في حكومة السوفييت .

مكنا نذرات حكومة السوفييت الرفيق زوتسكي



لاهمامه بمخالفة الأيدي، الشيوعية



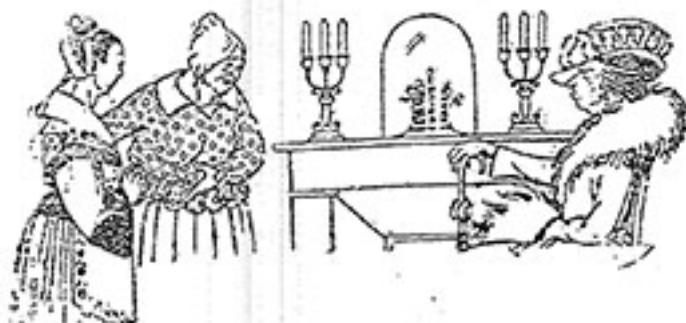
الرسول جان وطنه الذي انضم الى صفوف

الاستبان واسره البطل الرفي القائد عبد الكريم



قسطنطين الرابع البطريرك المسكوفي الذي قاده الاتراك
من الاستانه بصورة مرعبة وحدث خلاف شديد
بسبب ذلك بين الحكومتين التركية واليونانية

ملح وفكاهات



في مكتب الترخيم عام ١٩٠٠
استشارة خادمة

الوسيلة : أنها ذات أديبة منكسرة قادرة على العدل ! وأسر فقط حضرت
من القرية

السيدة : أرجح أنها بلاها غيبة لانحن الخياطة ولا الطبخ ولا ترتيب المائدة
مالسك يا سيدة ؟

الخادمة : بعزنا يا سيدتي !

السيدة : تفوح منك بشدة رائحة الفلاحين يا مزيزي . وأني سأدعوك جوليا
لأن اسمك ثقيل .

الخادمة — كما تريد يا مولاني !

السيدة : نحن في المنزل نغاية أشخاص : أنا وزوجي وأمي وحي الفلوج وأبني
وبنتاي وطفل صغير ومفهوم انك ستطبخين الطعام وتظنن المنزل وترتبه
وتسحين أرض الغرف وترقعين وتنسرين الملابس وتلاحظين الطفل ونحتمدين
ان يكون سريره بالليل ناشفاً وأنت من نفسك تعرفين انه يجب خدمة ! وملاحظة
حي المريض

الخادمة — حسناً يا مولاني سأجهد بعمل كل ما ذكرت

السيدة : اذا اجتمعت واشتمت تكبرين مسرورة عندنا . وتأكفين سخا مرتين في الاسبوع وخبزاً بقدر ما تريدن ولا نعطيك نبيذاً للشرب لأنه مضر للذين في سنك وأما الزائب فاني أدفع لك خمسة عشر فرنكا في الشهر واظن ان شروطي في غاية المناسبة مع العلم بأن الشغل قليل عندنا فهل ترين بذلك ؟
الخادمة — ارضى يامولائي

السيدة — يزورنا يوم الأحد ضيوف كثيرون وبدون خادمة لا يمضي الأمر وأنت ليس من الضروري ان تخرجي من المنزل لأنك شابة سديثة السن الوسيطة للخادمة : اجتهدي ياعزيزتي حتى تكون سيدتك المحسنة اليك مسرورة منك وراضية عنك



في مكتب التخدم سنة ١٩٢٥

الوسيطة للسيدة — انها فتاة جميلة جداً وثرقص رقصاً لطيفاً مدهشاً وتلبس على آخر موضة

السيدة — (باحترام وحذر) الأمر ظاهر لا يحتاج الى برهان يدل على انها فتاة رشيقة وما هو اسمك ؟

الخادمة — اسمي المدموازيل سيدوني

السيدة — ما اجل هذا الاسم وأطفه على السمع !

الخادمة — لا أقبل ان أخدم وحندي في المنزل . فاني لا أستطيع دخول المطبخ . وهل عندكم أولاد كثيرون ؟ اني لا أستطيع احتمال ضجيج وزناط الاولاد وجلبهم لأن شعوري رقيق حساس (ديليكاتا) وعلى العموم انا كانت عائلتكم كبيرة فلا لزوم للكلام والمساومة

السيدة (بسرعة) نحن ثلاثة فقط : أنا وزوجي وابني

الخادمة — من شروطي : ان أخرج يومين في الاسبوع وان أشرب على المائدة شمانيا وأنت فرنك في الشهر ثم ان جلد يدي ناعم وخص فلا أستطيع عمل الاشغال السوداء (غسل الصحون وغيرها)

السيدة — ثقتي ابنتها المدموازيل بأنه لا أنا ولا زوجي نرغبك على عمل ذلك . ويرجى الاجمال كل أمر نجدين فيه صعوبة فانا اكون بخدمتك .

الخادمة — حسن يا مدام ! اني أتعشم بأن اكون مسرورة منك

السيدة (بارتياح) كم انا مسرورة يا مدموازيل سيدوني !

الوسيلة — للسيدة : اني أتعشم يا مدام بانك تبذلين ما في وسعك لارضا .

هذه الشابة اللطيفة



انا بخدمتكم

— اسمع ايها الشيخ ! ألا نستطيع ان ندلنا على الطريق المؤدي الي براين ؟

— بكل سرور وارتياح . انا ذاهب اليها . فسيروا ورائي وانا أوصلكم اليها

فلاحة غيبية

فتاة فلاحة غيبية لا تحسن القراءة وصلها خطاب من عربيها الموجود في الجيش
وكان نؤادها يخفق ولبيب الحب يلذع قلبها ويريد ان تعرف بسرعة ما كتب
لها حبيبها فبروات مسرعة والخطاب يدها الى معلم القرية وطلبت اليه ان يقرأ
لها الخطاب

— فابتسم المعلم وقال لها : اذا قرأت الخطاب فاني اقف على كل ما كتب لك
خطيبك

— فقالت له الفتاة : لا بأس اقرأ الخطاب وانا أسد أذنيك بيدي فلا تسمع
شيئاً

— فرضي المعلم بذلك وجعل يقرأ الخطاب والضحك يكاد يخرجته وفي خلال ذلك
غطت الفتاة أذني المعلم بكفها حتى لا يسمع ما يقرأ .

قطعة من الادب العربي

بقلم م. ع. ١٠

وقفت أمام السجن وشعرها الذهبي يلعب به الهواء ووجهها الجميل نموج
فيه آيات الفزع وامارات الاضطراب وكانت تقول :

— بين هذه الجدران المتينة وفي ذلك البناء الشامخ الذي جهز بالسجن
والأجيال زجوك بالأمس يا حبيبي وعذوبك ولا ذنب لك الا انك اخلصت
لومك وجاهرت بالحق . دفعوك الى داخله بقسوة ولم يرحموا شبابك الغض ولا
قايي المذهب بعذابك . أنهم حكوا بان يهصروا غصنك الرطيب غداً ويكفوا
تلك الشمس التي أرادت أن تضيء أركان هذا البلد المسكين بالاخلاص .
يريدون قتلك ولكنهم سيقتلون نفسين طاهرتين بريئتين . بل سيقضون على أهل
هذا البلد جميعاً لأنك أردت أن تذكر نار الوطنية في صدورهم فجالوا بينك وبين ذلك
لويس ! لئن كنت تشن وتتوجع في غرفتك الضيقة فانا أكاد أحترق في هذا
١٠٣ — الاخاه

الغضا، من نرين متقدمين بين شعري : نار حبي خفا الوطن ونور حبي لك وقد تعاهدت معك على الاخلاص ما دام في عرق يذبض
 لله ما أحلى الذكرى وما أمرها . نشأنا تحت سماء واحدة وتعلمنا على استاذ واحد ونمونا ونما الاخلاص في قلبينا . فنندرجنا من صفاء الطفولة الى صفاء الحب حيث أصبحت الآنشايين . فقدت أبي وفقدت أبائك وماتت أمي وماتت أمك ولم يبق لي الا أنت ولم يبق لك الا وضك ثم أنا . فلما ان أردك الى وطنك ترفع عنه ما تستطيع من الظلم والى قباي الذي تعبدته بحبك فشب ولم يعرف سواك وإما أن أمضي في ذلك الطريق الذي ستمضي فيه في الغد

قالت مرعوث ذلك ثم تقدمت من باب السجن ورجت الحارس أن يسمح لها بالدخول لمقابلة أوني الأمر لتظلم لهم فأبى الحارس ودفعها بقوة فسقطت على الأرض وكانت الصدمة قوية أسالت الدم من جبينها — وكان منظرها المؤثر قد أثار الشفقة في قلب الحارس فتقدم نحوها وساعدها على النهوض وأحضر لها ما رقأت به دمساً ثم سارت وهي تترنح من شدة الألم حتى بلغت مكاناً أمنت فيه عين الحراس فجاست وزهبت بها الأفكار مذهب شتى حتى انقضى النهار وبنات الغزاة في خدر أمها ودخل الليل وكان الفصل شتاء فلم نشأ مرعوث أن تبرح مكانها حتى تعلم ما سيكون من أمر حبيبها

قضت الليلة وكانت ليلاً دهماً والبرد يقرصها والألم يشقيها حتى سمعت ساعة السجن تدق الخامسة صباحاً فقامت وقد نفذ صبرها وأخذت تتلصص الى داخل السجن طربقاً محياً كأنها ذلك من العناء — فتصلفت السور بعد جهد وبينما هي تنزل الى داخل السجن وليس بينها وبين الأرض الا ذراعاً أو ذراعين لحنها عين أحد الحراس فتصوب نحوها غدارته فأصابها رصاصتها في يدها فوقعت على الأرض مغشياً عليها وأمرع نحوها ذلك الحارس وبينما هو يسألها عن اسمها اذ حضر رئيس السجن فأخبره الحارس بما كان من أمرها فأمر الرئيس بتضميد جرحها ثم وابتانها في مكانها حتى يراها الملك فبيت في أمرها . وحوالي الساعة الثامنة صباحاً حضر الملك وأعوانه ليشهدوا تنفيذ حكم الاعدام في لويس وكانت

مرغريت ما زالت في مكانها متألمة ومرجها الملك وأخبره رئيس السجن بأمرها وقيل أن ينس الملك بنت شفة تقدمت نحوه مرغريت وتوسلت إليه ليفرج عن لويس حبيبها . فأنار منظرها المحزن عوامل الرأفة في قلب الملك ولكنه عاد فعام أنها إنما تطالب العفو عن شخص يريد أن يثير الشعب في وجه الملك فنظر إليها شزراً وقال

— أواستِ تعلمين أنك تطالبين العفو عن مجرم أثم يريد أن يثقل عرشنا ويقسم الشعب في وجهنا
 — لنن كانت القوانين والشرائع تعده مجرماً فهو في قانون الحب نقيماً طاهراً .
 وها أنا بين يدي جلائكم ان شئتم وددتموه الي فتكونوا بذلك قد أرجعتم الي الحياة والا فهذا صدري اجعلوه غرضاً لسهامكم
 فأمرق الملك ملياً ثم قال

— اعلمي إنك خرفت حرمة القانون لانك دخلت الي هذا السجن بدون حق فانت اذاً تستحقين العقوبة ولكن لأن الحب هو الدافع لك على ذلك واخلصك في هذا الحب جعلك مخاطرين بحياتك عفونا عنك ولا شأن لك بغيرك فأخذت تبكي وتسترحم لحبيبها ولكن الملك لم يعر كلامها التفاتاً بل أمر نجى بالسجين وأوقفوه بعد أن ربطوا عينيهِ واستعدوا ليقتلوه رمياً بالرصاص ولكن طار صواب مرغريت وجرت نحو حبيبها ووقفت حائلة بينه وبين الجند وكشفت عن صدرها وقالت :

— هذا صدري فزقوه برصاصكم لأموت قبل أن يموت فاستريح ولا أتعب بوجه

ولكن الملك أمر بتنفيذ الاعدام في لويس فاستعد الجند لذلك وتقدم أحدهم ليبعد مرغريت عن طريق الموت ولكنها نزعته من صدره خنجره وطعنته به نفسها وخرت على الأرض لا حراك بها وبعد دقائق وقع الي جانبها حبيبها لويس مضرجاً بدمه

وهكذا ذهبت ضحية ولانها وذهب ضحية الظالم والعدوان . . .

تهذيب الاخلاق في المدرسة

أطلعنا في أحد كتب التربية الروسية على المقالة الآتية فآثرنا تعريبها لجزيل
قائلها :

ان فصل التعليم أو العلوم عن التربية فكرة عقيمة أو طريقة قديمة فاسدة
يجنح اليها في هذه الأيام كثيرون من المدرسين الذين يُعدون رجالا للبيئة الاجتماعية
ويفعلون ذلك بواسطة العلم . ان العلوم على اختلاف أنواعها وتباين مناهجها
لا توصل الانسان الى الغاية المنشودة من وجوده في هذه الحياة اذا انفصلت في
خلال انقائها التربية العقلية عن تربية الاخلاق وتهذيب النفوس وتثقيف الطباع
ولا نستطيع ان نقول : هذا مدرس ماهر الا اذا قرن هذه بتلك وساوى بينهما
والمدرس الذي يحسن التدريس هو ذلك الذي يسير على الطريقة المتبعة في مدارس
المانيا وانكثرا حيث المدرسون يضعون نصب أعينهم تعليم النشء الحديث العلوم
وفي الوقت نفسه يهذبون نفوسهم ويفرسون في قلوبهم المبادئ القويمة التي
تلازمهم طول الحياة وتكون لهم مساعداً قوياً على خوض غمار الحياة ورفع مستوى
أمتهم بأخلاقهم الفاضلة ونفوسهم العالمة الكبيرة ومبادئهم الشريفة التي لا تزعزعها
ظروف الزمان ولا طوارئ الحداث . والمدرس الماهر هو كما قدمنا ذلك الذي
يساعد على تعويد تلميذه العادات الحيدة ونخلة الاخلاق الكريمة ويستأصل من
فؤاده بذور الرذيلة والعادات المنحرفة ويوسع نطاق مداركه بالعلوم وينير بصيره
بالمعارف ولا يتأني له ذلك الا اذا قرن التربية العقلية بالتربية الاخلاقية بهما ضيما
لبان وفصلها عن بعض لاعمى له .

يدخل كثيرون من المدرسين الفصل في هذه الايام ويلتقون الدروس على
التلاميذ وبشرحونها لهم ويظن كل مدرس انه يتفوق على غيره ويقوم بواجبه
اذا أنهى المقرر السنوي بسرعة لذلك تراه لا يلتفت الا لهذه الجهة ويبدل كل
مجهوداته للوصول الى هذه الغاية فيكون كاسطوانة الفونوغراف التي تفرغ الا نشودة
المرسومة عليها ولا يوجه التفانا لتهذيب التلامذة او يقوم ما يراه فيهم من الاعوجاج

أو يلقى عليهم كلمة نصيح . وهو ان أذنب أمامه تلميذ أو قصر في واجباته أو هوش في الفصل فإن ذلك المدرس إما أن يخرج من الفصل أو يدعو الضابط لالخراجه وفي كلتا الحالتين يوجه اليه الفاظا خشنة وعبارات جارحة لا يليق أن تصدر من شخص كرس حياته للعلم والمضيئة وبتصرفه هذا يوسع هوة النفور بينه وبين تلاميذه فيزدرونه ولا يبدون له أقل احترام ويقول بسمارك في بعض فصول له : ان التلامذة كالقردة سريعو التقليد يفهمون نفسية مدرسهم وحالته الادبية من أول وهلة .

ومما لا ريب فيه ان وظيفة المدرس تنحصر في أن يثبت في نفس ربيبه شعوراً يقوده تدريجاً الى طريق الكمال وقوة تساعد في السير الى الامام يقول بعض الفلاسفة ان نفس الطفل كالورقة البيضاء يستطيع المدرس أن يكتب عليها ما يشاء وان هذا سلاح حاد في يد المدرس . وهؤلاء الفلاسفة يزعمون ان المدرس يجب عليه أن يستعمل كل قواه للتأثير على التلميذ ويوجهه في الطريق الذي يريد له وفي مثل هذه الحالة يكون الامر كله في يد المعلم ويكون التلميذ آلة متحركة في يده وفي ذلك ما فيه من الضغط الشديد على نفس التلميذ وقيادته الى الطاعة العمياء دون ان ندع له شيئاً من الحرية وبذلك تضعف انتباهه وقواه الحيوية فيشب التلميذ طائشاً لا إرادة له ولا آميال معينة بل يكون

كريشة في مهب الريح طائفة لا تستقر على حال من القلق

نرى أكثر رجال الهيئة الاجنبية في هذه الايام على هذه الشاكلة ثم انه بقطع النظر عن حالة التلميذ الصغير وحالة والديه والبيئة الموجود فيها والتي خرج منها فإن واجب المدرس يقضي عليه بان يربي فيه قوة الارادة العاملة الحيوية ويقوي فيه أيضاً القوة المدركة والاعتماد على نفسه ولا سيما في ذلك الوقت الذي لا يكون المعلم معه حينئذ يخرج من المدرسة ويخوض غمار الحياة .

وللوصول لذلك يجب أن تفرس في نفسه روح النضائل والمعادن القوية وتدريبه على تقويتها بنفسه فيما بعد . فالعادة الراسخة تعمل فيما بعد عملها ذلك العمل الذي يقود الشاب الى طريق الرشاد ويخرج منه رجلاً عاملاً فاضلاً نشيطاً

ان أول شرط لتربية العادات الحسنة هو النظام في حياة التلميذ على انفراد وفي حياة الفصل كله . ويقوم ذلك بفرس الميل فيه الى العادات الحسنة واكتسابها والخيلولة بينه وبين العادات الرديئة والصفات الذميمة واهدائه عنها بكل الوسائل

رياضة وأدب

لم بردنا حل صحيح للمسابقة المصورة فنذكر العشرة الامماء المصورة على الصورة وهي :

(١) اللب الأكبر (بنات نعش) (٢) هلال (٣) سفينة (٤) حوت (٥) وعل (٦) سلحفاة (٧) برج (٨) بحر (٩) ساعة (١٠) نخيل
ومما نأسف له جداً ان الحلول التي وردتنا للمسألتين الجبرية والمهندسية كانت قليلة جداً وزاد أسفنا لما حكمت لجنة التحكيم بأنه لم يُعرف أحد الى حل كلتا المسألتين حلاً صحيحاً ولذلك نشتر حلها لذلك الاستاذ اريضي الفاضل الذي وضعهما ولا يجب نشر اسمه وهو :

حل المسألة الجبرية

$$\begin{array}{l}
 (١) \text{ خمسة أرقام مختلفة} \\
 ١٢٠ = \frac{٥ > ٥^٥}{} \\
 (٢) \text{ أربعة متباينة والخامس مختلف} \\
 ٤٠ = \frac{٥ > ٥^٤ \times ٥^٤}{٤ >} \\
 (٣) \text{ ثلاثة متباينة واثنان مختلفان} \\
 ٣٦٠ = \frac{٥ > ٥^٣ \times ٥^٣}{٣ >} \\
 (٤) \text{ اثنان متباينان وثلاثة مختلفة} \\
 ٩٦٠ = \frac{٥ > ٥^٣ \times ٥^٣}{٢ >}
 \end{array}$$

(٥) اثنان ميثانلان واثنان ميثانلان والخامس مختلف

$$٥٤٠ = \frac{٥ \times ٤ \times ٣ \times ٢ \times ١}{٢ \times ٢ \times ٢}$$

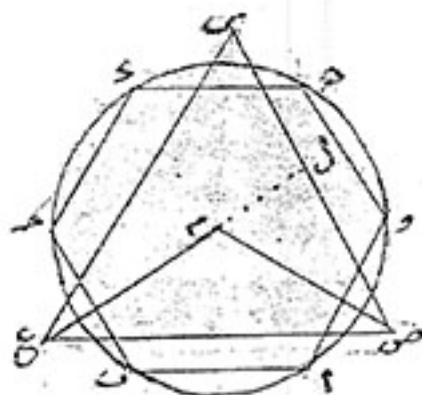
(٦) اثنان ميثانلان

$$١ =$$

(٧) ثلاثة ميثانلان واثنان ميثانلان

$$٣ \frac{١}{٢} = \frac{٥ \times ٤ \times ٣ \times ٢ \times ١}{٢ \times ٢ \times ٢}$$

حل المسألة الهندسية



فترض ان حده و المثلث المتكتم
فاننا انزلنا من المركز م اعدة مثل م س و م ع و م ح على ثلاثة اضلاع غير
متتالية من المثلث

$$\therefore > س م س = > م ع م = > م ح م = ١٢٠^\circ$$

ك حيث ان العمود م س = م ع = م ح

∴ ∆ م ع م متساوي الاضلاع

فلو فرض ان طول ضلع المثلث المتكتم = م

$$\frac{3\sqrt{3}r}{4} = \text{مساحة المثلث المنتظم}$$

ولو فرض أن طول ضلع المثلث المتساوي الاضلاع = y

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \text{مساحة المثلث المتساوي الاضلاع}$$

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

$$y = r \quad \therefore \quad \frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4} \quad \text{لكن } \frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

$$\frac{3\sqrt{3}y}{4} = \frac{3\sqrt{3}r}{4}$$

مسألتيان حسابيتان

الأولى

نظرت ساعتي بين الساعة الخامسة والسادسة ثم نظرتها بين الساعة السادسة والسابعة فوجدت أن عقرب الساعات حل محل عقرب الدقائق وعقرب الدقائق حل محل عقرب الساعات فكيف كانت الساعة لما نظرتها أولاً ؟

(الثانية) بقلم الاستاذ أيوب أفندي نصار

مجموع عمر اخوين ١١ سنة فلو قسمنا عمر الاول على عمر الثاني لكان

الخارج ١١ فبعد كم سنة يصير عمر الاول ٣ أمثال عمر الثاني
وقد جعلنا آخر ميعاد لحلها ٢٥ شهر مارس (آذار) والفائز في حلها مما
تقدم له الادارة كتاب تاريخ محمد على المزين بالرسم

مسألة هندسية

(١) اب ح مثلث رسم على ضلعه اب متوازي الاضلاع ابده وكذا على
ضلعه اد متوازي الاضلاع ا ح و ر — ثم مد الضلعان د ه ح و ر فتقابل في س —
وصل س ا ومد فقطع القاعدة ب ح في ص وأخذ على امتداده البعد ص ع
= س ا — فأوجد نسبة مساحة متوازي الاضلاع الذي قاعدته ب ح والذي
ضلعه المقابل للقاعدة ب ح بنقطة ع الى نسبة متوازي الاضلاع اب د ه ا ح و ر
(مينا ذلك بالبرهان)

والادارة تقدم للفائز الأول رواية البعث للفيلسوف تولستوي وهي جزءان
ضخمان وآخر ميعاد لقبول الحلول ٢٥ مارس (آذار)

مآثر الرجال

تفاضل الرجال بما يأتونه من الأعمال التي تخلد لهم الذكر الحسن وتكسبهم
طيب الأندوة وبما اتصفوا به من رقة الشعور ولطيف الاحساس والعطف على
البائس الملهوف وإيتاء الاحسان للحتاجين من بني الانسان ثم بشاغلهم وجددم
في هذه الحياة التي هي مضار جهاد لا يفوز فيه الا المجد النشيط الطاهر الضمير
ومن هؤلاء الرجال حضرة المناضل الحواجه عيسى أنبيريوس التاجر المشهور في
بورت سعيد ورئيس جمعية الاحسان الأثروذكبية . أما تجارته فهي سائرة على
محور النجاح والتقدم والفلاح بما عرف فيه من المهارة والذمة الطاهرة . وإذا
١٠٤ — الاخاء

نظرنا إليه من جبهة الأفعال فإن له في خدمة الطائفة آثاراً مذكورة وأفعالاً
مبرورة تدل على ما فطر عليه من الغيرة الصادقة والنيل إلى الخدمة العامة فضلاً
عما عرف به من انه ملجأ القاصد وعضد المحتاج فلا يرد أحداً خائباً وقد عرفت
الطائفة فيه هذه الأميال الشريفة فمنحته ثقتها التامة فانتخبته رئيساً لجمعية الخيرية
منذ انشائها وحدثت انتخابه سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٥

وكان خضرتة اليد الطولى والقدح المنبلى في أحياء روح شعور أبناء الطائفة
بيورسعيد المطالبة بالمجلس الملي وقام بيث روح الدعوة للاستمرار بالمطالبة فانتخبته
الطائفة وكيلاً عنها في اللجنة التنفيذية التي تعينت للمطالبة بالمجلس من الحكومة
المصرية . ومن كان كما ذكرنا فهو جدير بالاحترام أهل للإجلال والاعظام أدامه
الله عضداً وذخراً للطائفة



حضرة الدكتور النضال الطراحي عميد القيوميين

رئيس جمعية الإحسان السورية الأرتوز كسيه في بورت سميت



حضرة البنكير الشهير والمالي الخطير الخواجه جورج شوبري
من أقطاب الطائفة الارنود كسية في بوز سويد

الرجل العصامي ذو المنطق النبيلة هو الذي يخوض مضمار الأعمال ولا يزال
مجداً عاملاً حتى يحرز المكانة السامية اللاتمة به في الهيئة الاجتماعية ومن الأور
الذي لا يختلف فيها اثنان هي ان النجاح لا يخالف انساناً في مضمار الأعمال الذي
اذا كان طاهر الذمة - حسن المعاملة شريف المهادي. وهذه هي الصفات النصف
بها الخواجه شوبري وقادته تدريجاً الى ذروة النجاح والمجد. أنشأ في بوز سويد
مصرفاً مالياً لا يقل في نظامه وترتيبه عن المصارف الكبرى وأداره بنفسه ادارة
تدل على مقدرته المالية وشدة ذكائه ومضاء عزمته فأقبل الناس عليه اقبالا
عظيماً لما رأوه فيه من حسن المعاملة وسهولتها وما شاهدوه في صاحبه من القمة

العاهرة والأميال الشريفة والنبادي، التوبة التي لا نشوبها شائبة
 وإذا بحثنا في تاريخ حياته نجد صفاته بيضاء، واسمه كبيراً محترماً ومركزه
 المالي وثيقاً متيناً لدى المصارف وأرباب الأموال، وبمثل هذه الأعمال توج رأسه
 بأكيل الفخار ووطئ مركزه الذي على دعائم الشرف حتى أصبح لا تفرغعه
 وشابة واش أو مكبر ذي أغراض سافهة، ومجلة الاخاء تفخر برجال الشرق
 الذين بشرفون اسمه ونسأل الله أن يكثر فيه عدد الرجال العاملين الأمناء ذوي
 الفضل والنشاط

والخواجه شوربي فضل يذكر في خدمة الطائفة فقد كان رئيساً لجمعيةها
 الخيرية من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٠ ولكنه استقال من الرئاسة لوفرة أعماله
 واتساع نطاق دائرة أشغاله، ولكن ذلك لم يمنعه من تعضيدها ومساعدتها وشد
 أزرها.

قران ميمون

احتفل يوم السبت الموافق ٣١ يناير الماضي بعمد أكيل حضرة الشاب
 المهذب الأديب موريس افندي نجمل حضرة السري الامثل يوسف افندي زيدان
 على حضرة الأناة المهذبة البقية أو نفا كريمة تقولا افندي دياب من وجهاء الاسكندرية
 وكانت الحفلة قاصرة على الاهل والانارب بداعي الحداد ومع ذلك كانت الحفلة
 رائقة شائقة وبعد صلاة الاكيل وقف حضرة أستاذنا الكبير شاعر القطين
 خليل بك مطران وهنأ العروسين بقصيدة غراء أعيدت أحياناً مراراً وتكراراً
 ونحن نرفها لقراننا حتى لا تفوتهم تلك المعاني الراقية الخيال التي تسيل رقة
 وسلاسة وبلاغة وهي .

يا حبيذاً أنت الغزال	زُفْتُ الى شبه اللال
أرايتها في ثوبها : ال	ملكي بارعة الجمال
في ذلك المغفاه أو	هي من نسجات الشمال
فبكانه من نسج ما	تبديه من لطف الحصال

في الأبيض التامح من
 الفاظها تشفي السدى
 آدابها نزلت بال
 يدعا صنائع ماء
 لكن نجبي من الفتور
 ونحوك ما تكسو به
 تجري أناملها على ال
 فاذا مقامر من ندى
 من زاهر الأيقاع نخ
 وبصوتها التطرب يص
 ان تكتمل فيك الصفا
 لا بدع يا أبا وأمك
 حسن واحسان الى
 وأبوك من ترمي البلا
 اي الكرام بما به
 عيشي وموريس الحيد
 موريس سراييه في
 هل في الشباب كذلك ال
 الواضح التسمات كال
 السالم الأخلاق وال
 النائل المجدين من
 ذي الهمة المثلى كم
 وكفاه نبلا انه
 ويقر عين أمية
 يا أيها الزوجان فدا
 نور عفتها يلالي
 ونساع كمالا الزلال
 آثر الأرق من الللال
 لت لاحتراف واعمال
 ن بكل مبتكر وغائي
 سراً ذوي الخلال البوالي
 مضرب بالسحر الخلال
 تعلق ملامس في استعمال
 رج مفردات كاللالي
 يد عن فيه الوحي عالي
 ت وقد حرين بالأكمال
 خبر ربات الحججال
 دعة بها سر الجلال
 د مثله بين الرجال
 من منقبات الفضل حالي
 ب بقبطة وصفاء حال
 كرم الشمايل والخلال
 سباق في أجدى مجال
 آيات في سلم الليالي
 أيام أيام اعتلال
 أقصى ومن أدنى مثال
 أيه في طلب المعالي
 يحذو به أسنى مثال
 ربه تربية السكال
 تبتشكا كأس الرمال

ونيليا هسني انجيا ة مسرة ونعيم بال
ولدا البنين الصالحين لتستديما خبير كل

ثم وقف صاحب هذه النجاة وهما العروسين بالتصيدة الآتية وقت ما فيها
ووزعها على الحاضرين تذكراً لهذه الحفنة المباركة وها هي :

هذا القرآن قرآن الشمس لتعمر	ماذا القرآن من المؤلف للبشر
وأبس الأرض طراً أبهج الطير	هذا قرآن أضاء الكون قاطبة
قد أودع الله فيها أبجع تصور	بينك تيمك باموريس لؤلؤة
وردية النون والاجلال والخفير	سليمة أنجد في الأعراق من قدم
فأصبحت غصن بان بانع الثمر	فرع لدوحة فضل طاب منبتها
كما يمت الشذا المعطري للزهر	تعزى لآل دياب ان هي انتبت
نال الملا بالشي والجند والسبر	وليبتها مناك سهم حازم فطن
أكبر القوم بالانقاب والبيدر	ألت من آل زيدان اذا افتخرت
أضاءت الافق للسايرين في السحر	من خير عائلة أفرادها شهب
سبق المبرز بين البدو والحضر	قوم لاذعد أهل الفضل كان لهم
وحاربوا الجهل حتى مات بالحصر	شادوا صروح الملا والعلم شاعفة
عزت على غيرهم بالصارم الذكر	وأحرزوا بظهي الاقلام منزلة
وتم طالعك الميمون بالظفر	قد أنجز الدهر بالاقبال موعده
أوتيت سؤلك ياموسى على قدر	فاسحب على الكون ذيل الفاخرين فقد

ثم وقف حضرة الشاعر الاديب عزتو نجيب بك هواويني وتلا قصيدة
عصا، لم توفق الى الحصول عليها وبعد ذلك وقف والد العروس وشكر حضرات
الشعراء بعبارات شيقة طالية ثم عن أدب جم وفضل عزيز وما كنت أظن ان
المال والادب يجتمعان في شخص واحد . وعجالة الاخاء نهي . العروسين وترجو
لها الصفا، والرفق، والبنين .

الحزب الارثوذكسي المعتدل في فلسطين

تصور أيها القاري، الكريم أمالك جماعة من أبناء العرب الارثوذكسيين الوطنيين خانوا وطنهم وباعوا ذمهم وضآئيرهم بدرهم معدودة وضمروا بمستقبل أولادهم عرض الحائط وخرجوا على مواطنيهم وقادومهم مقاومة الانفصال الفجار في سبيل المطالبة بحقوقهم المبهضومة ونزلوا على أرادة الاروام يساعدونهم على ابتلاع تلك الحقوق ويعضدونهم في الكيد لأبناء البلاد وأصحاب المصالح الحقيقية فيها. فبلى تقيم أيها القاري، وزنا لهذه الفئة الضالة المضلة؟ وهذه الطغمة الساقطة؟ والأخطار بياك أنك اذا قايت واحداً منهم أن تصفعه على وجهه وتقول له: خير لك لو لم تملك أمك

تجتمع هذه الطغمة وتعدّد جلسات وتصدر قرارات تطبعها وتوزعها على الجمهور بدعوى أنها تعمل للإصلاح وتسمى ثبيل الحقوق. فيأبىد ديمانوس! وبأ أرقاء الاروام! وبأ أصحاب الضآئير الميئة! هل تتغابون الى هذه الدرجة وتزعنون ان الناس يصدقون خزعبلاتكم وما تملونه من أدوار الحيانة على مسرح أضرأضكم؟

انكم والله لا تشعرون! ولا تحسون! لقد قدت أجسامكم من الحجر الصلد وغاض ما، الحياء من وجوهكم ومن كان مثلكم فعبثاً يحاول الانسان اصلاحه أو رده الى الصواب. وعبثاً يخاطبه لأنه ان فعل ذلك يكون كأنه يخاطب أمواتاً أو يحدث وقانا فامرحوا في أودية الضلال وسأني ساعة الحساب واذا ذلك تبوءون بالخزي والعار وبئس المصير

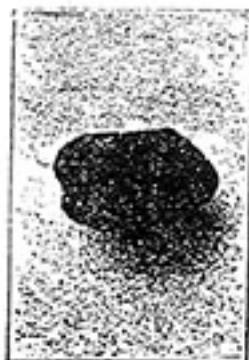
والاعرب ما في ذلك ان السيد ديمانوس يعرف سريرة أولئك الاغراب ويعلم حق العلم أنهم كانوا السبب في توسيع شقة الخلاف بينه وبين رعيته ومع ذلك لا يزال يصدق عليهم من أموال الاوقف وينفق عليهم الاموال العائلة في سبيل سفرهم وأكلهم وما يأكون والله في بطونهم الا ناراً وسيصلون سعيراً ولو عطل لملرهم ملرد الخونة المارقين وأبواب مطالب أبناء رعيته الحققة

فيضع بذلك حداً للخلاف ويخمد له ذكراً حسناً ويلاقي ربه بنفس مطمئنة ان
عاجلاً أو آجلاً

والآن قد استقدمت الحكومة جناب القاضي المستر برتران لحل المشاكلي
الارثوذكسية فيجب على اللجنة التنفيذية أن تبادر للاجتماع وتنظر في حل هذه
المسألة بالحزم والعزم وتبذل وسعها في سبيل انالة الطائفة حقوقها وانا لما سيعلمون
لمنتظرون وسنجد لهم أعمالهم ومجمل الاخاء تقدم جزيل الشكر لزمياتها جريدة
فلسطين الغراء التي أظهرت اهتماماً بهذه المسألة ودعت الطائفة للعمل كما استدمت
اللجنة للاجتماع والحق يقال أنها صوت حي مسموع الكلمة نافذها فلها الشكر
الجزيل ولحضرة صاحبها الصادق الوطنية المنة والفضل .

مرض صاحب الاخاء الشديد وشفائه التام

كانت السنة الأشهر الماضية ثقيلة جداً على صاحب هذه المجلة قضاهما متنقلاً على
فراش الارجاج والآلام تارة يعمل وطوراً يلازم الفراش الى ان اشتدت عليه وطأة
المرض في أول شهر فبراير (شباط) الماضي ولازم الفراش أربعين يوماً متحملاً
أشد الآلام والأستقام وظهر ان عنده حصي في الكبد فعالجه حضرة الدكتور
الروسي كازاكوف الذي أحرز شهرة واسعة بمصر في شفاء الامراض المستعصية
فلبت يعالجه بما عرف به من المهارة وشدة العناية حتى نزلت من الكبد والحرارة
حصاة يبلغ طولها نحو قيراط ونصف وهذا رسمها بحجمها كما هي



عدا ما نزل من الحصص الصغيرة المنتهت ومحروم. قبضة من الرمل ولولا رحمة الله وعناية ومهارة الطبيب لا فنضى الأمر الى عملية جراحية صعبة لاستخراج تلك الحصى والرواسب الرملية التي تجتمعت في الكبد والمرارة لا يعلم نتيجتها الا الله وقد كان هذا المرض الشديد سبباً في تقصير صاحب المجلة بأنجاز كثير من الشؤون التي عهدا اليه أصدقائه العديدين في فلسطين وسوريا ومصر وتأخير ارسال جوائز المسابقات الى أصحابها فهو يرجو عنراً فلا سبب قاهرة اضرتنا أخيراً الى تأخير صدور العدد الثاني عشر من المجلة وهي أول مرة تأخر فيها صدور الاخاء عن ميعاده نحو عشرة أيام . أما وقد قد انعم الله علينا بالشفاء التام (نعم ان الجسم مازال ضعيفاً منقطع القوى) فاننا سنبدأ بتنفيذ مطالب أصدقائنا العديدين ورجو من الذين لهم معنا علاقات أعمال أن يكتبوا لنا بشأنها حتى تقوم بها وبهذه المناسبة نقدم شكرنا الجزيل لحضرة النطاسي البارخ الدكتور كزأ كوف على ما أظهره من العناية والبراعة في معالجتنا كما نشكر مئات الاصدقاء الذين عادونا في خلال مرضنا والذين أرسلوا الرسائل البرقية والهريدية العديدة يسألون عن صحتنا ادامهم الله مصدر الفضل وحسن الذوق ولأرقام الله مكرهاً

مسابقة شعرية

جائزتها جنيهاً مصرياً

نشرنا في صدر هذا العدد ترجمة قصيدة ملاغور شاعر الهند وفيلسوفها ومجلة الاخاء تقدم جائزة مائتي قرش مصري لمن ينظم تلك القصيدة شعراً وتحكم له لجنة التحكيم بالفضلية وقد حددنا آخر أجل لقبول التصانيد اليوم الخامس عشر من شهر أبريل (نيسان) القادم ودخول المسابقة مباح للجميع

بور سعيد

جاننا من بور سعيد ان جمعية الاحسان البورية الأرثوذكسية عقدت بجمعيتها العمومية في أوائل شهر فبراير الماضي ولما التأم عقد الأعضاء والمشاركين تلا

سكرتير الجمعية ميزانيتها عن السنة الماضية وذكر ما قامت به الجمعية من الأعمال الخيرية للفقراء من أبناء الطائفة فصدق على الميزانية وبعد ذلك بدي في انتخاب مجلس الإدارة الجديد فأعيد انتخاب حضرة الفاضل الفيور الخواجه عيسى أنتيبيوس رئيساً بأغلبية مطلقة وكذلك أعيد انتخاب حضرة الفاضل الخواجه نعمه باسيل أميناً للصندوق وأحرز أغلبية الأصوات لعضوية مجلس الإدارة حضرات الخواجهات الأفاضل الآتية أسماؤهم وهم : دميان أنتيبيوس . الياس مقدسي . ابراهيم خوري . عزيز أبو حمد ، نجيب عيسى . جبران شوبري . بروتو عيسى . جورج صايغ . ايلى سعيد العرب واسكندر خوري وانتخب الأول منهم نائباً للرئيس والأخير سكرتيراً فنهبتهم بثقة الطائفة بهم ورجو لجمعية تقدماً مفرحاً على أيديهم .

(الاخاء) أتينا نظرة على هذه الاسماء وكررنا قرائنها فلم نر بينهم واحداً من أفراد عائلة مشبهاني التي تدعي زعامة الطائفة ورئاستها ووجاهتها فأخذنا العجب كل ما أخذ — ذلك لأن عائلة تقول عن نفسها أنها صاحبة ثروة واسعة وأنها تبني كنيسة للطائفة ثم لا يُنتخب من أفرادها واحد لعضوية جمعية الطائفة الخيرية ؟ الحق انه يحق لنا أن ندهش وبشاركتنا القراء في هذه الدهشة . نحن لا نريد أن نذكر تلك الحركات المستهجنة المنكرة التي جرت في خلال انتخاب الاعضاء لمجلس ادارة الجمعية ولا ما فعله ابن المربش صديق الخواجهات مشبهاني وخضعتهم لأن ذلك بحجاب الدمع ، ويكذب السمع ، ثم لا بد للقاري . أن يتساءل عن عدم ثقة الطائفة بأحد من أفراد عائلة مشبهاني الذين يشيدون لها كنيسة فتقول لهم : ان ذلك ناجم عن خروج تلك العائلة عن ارادة الطائفة وشذوذها عن الجماعة بخلاف شديد قام بينها وبين الطائفة على بناء الكنيسة وقد كفونا جميعهم ضرورة اعادته فقد نشر الفريقان سلسلة من المقالات على صفحات جريدة المقطم الغراء ذكرنا فيها أسباب النزاع القائم بينهما واعادتها الآن تثير الأشجلن بتوهم الأحران ، وتصعد الأفكار ، وتشتت الأنظار . غير ان ذلك لا يمنعنا من القول بأن عائلة مشبهاني أعلنت أنها تريد انفراد بناء الكنيسة

وضربت بارادة الطائفة عرض الخائط وأبت اشراكاً معها في ذلك المشروع
 الذي يجب أن يكون مشتركاً وذلك لأسباب هامة سنفرد لها مقالا خاصاً
 شرعت عائلة مشهباني في بناء الكنيسة ولما قامت جدرانها سارعت الي
 الاعلان عنها في مجلة الطائفة المصورة ورسمت فيها الجدران العارية . فكان
 ذلك الاعلان كاعلان (الأوكازونات) التي تعطينا المجلات النجارية عن سلها
 ومناقتها ويحس منها . وكان الأجدد بعائلة مشهباني أني نهرت في ذكر ذلك
 الاعلان حتى يتم البناء ويؤخر حرفي من اللداخل والخارج ان وفق الله في انمازه .
 وفي العدد القادم سنذكر الأسباب الحائلة بين اتفاق الطائفة وعائلة مشهباني و
 العدد القادم يعيد

في يوم السبت الموافق ١٤ فبراير الماضي سقط رجل عظيم في اسرائيل بل
 أقل كوكب من كواكب الطائفة الارثوذكسية في القاهرة وقبل غصن أحد رجاله
 المحسنين الغيورين الذي لم يجاره أحد في مضار الاجساد والغيرة الصادقة الصادرة
 عن فؤاد حساس يتألم لآلام الفقراء وتريد به الطيب الذكر الخالد الاثر المرحوم
 حبيب اسطفان التاجر الشهير وصاحب محلات حوله في الموسكي وبولاق وشارع
 العطارين في الاسكندرية فحسرت الطائفة بفقدته وكنا من أركانها الحصينة وقطباً
 من أقطابها المعدددين وقد احتفل بدفنه احتفال مبهيب يليق بتمامه وسار في
 موكب الجنائز الوجاه والعظام وتليذات مدرسة القديس جاورجيوس وصلي على
 جثمانه ودفن في مرقد الأخير ما سوفا عليه

تفاوت أقدار الرجال بما يقومون به من جلانل الاعمال وما يحرزونه من
 نجاح في هذه الحياة وبمجموعته من نروة بالكد والجهد والنشاط والجهاد . ولد
 الفقيد في مدينة دمشق من أبوين فقيرين ودرس بعض الدروس في مدارس
 الابتدائية ولم يستطع اتمام علومه لضيق ذات يده وبد والديه فاحترف النجارة
 وكان يتقاضى في أول أمره أجراً زهيداً غير ان نفسه الطامحة بالدعالي لم تستطع
 الصبر على هذه الحالة فسافر الى فرنسا لحضور أحد معارضها العامة ثم قصد ألمانيا



الطيب الذكـر المرحوم حبيب اسطفان

والنمسا وروسيا عاملاً مجدداً ووقف على أحوال التجارة فيها ثم عاد إلى الإسكندرية وفتح دكاناً صغيراً لبيع البضائع النسائية وتدرج في النجاح رويداً رويداً ثم تزوج حضرة السيدة الفاضلة ماري كريمة الخواجه يوسف سعد وخرجة مدرسة زهرة الاحسان في بيروت المعروفة بنشاطها فساعدته في أعماله وكانت له عضداً في جميع أشغاله وما زال رحمه الله مجدداً عاملاً حتى اتسعت تجارته وانخذ مخزناً في شارع جامع العطارين. وهنا بسم له النجاح ثم انتقل إلى القاهرة وأنشأ محلاً تجارياً في الموسكي باسم محل صولده وما زال يسير به في طريق الرقي والنجاح حتى جعله من أكبر البيوتات التجارية في القاهرة ثم أنشأ محلاً كبيراً ثالثاً في شارع بولاق وكان

يسافر كل عام الى أوروبا لاقتفاء البضائع من المصانع الكبرى ثم اشترى عزبة كبرى واشتغل بالزراعة ايضا كما اشترى مزارعين كبيرين في عزبة الزيتون وكان يدبر محلاته التجارية الثلاثة بنفسه ويلاحظ املاكه ويعمل بلا فتور بل بهمة لا تعرف الملل والكلال وشرع بمشروعات عديدة كان النجاح فيها حليفه والتوفيق اليه وقد تعلم في كبرى الفنتين الفرنسية والالمانية حتى أجادها قراءة وكتابة وتكلماً.

وكان الفقيد رحمه الله ذا قلب حساس وشعور رقيق كثير العطف على الفقراء وله فضل كبير في انجاح وترقية جمعية التدريس جاورجيوس ومدريتها وشغلها ومع كثرة مشاغله وأعماله كلف بطرف مع صاحب هذه المجلة على المحسنين بجمع الاحسان والتبرعات منهم وكان دائماً يبدأ في مقدمة المحسنين للمشروعات الخيرية واكبر معضد لها وكان عضواً عاملاً في الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية وجمعية التدريس جاورجيوس وله فيهما أعمال ماثورة وانمال مشكورة مبرورة . وكان رحمه الله كما قدمنا مثابراً على العمل مجدداً نشيطاً يلاحظ جميع اشغاله بنفسه فلم يمتثل جسمه تلك الاعمال التي تنوء تحتها الجبال فمرض مرضاً اخذت تلك القوى العاملة وانتقل الى جوار ربه في الحسين من عمره وذهب مبكياً عليه وخسرت بوفاته الطائفة خسارة لا تقدر

ومجلة الاخاء تعزي حضرة أرملة الفضلى واخوانه الافاضل وسائر أفراد أسرته الكريمة وتسال الله أن يسكب على ضريح الفقيد صيباً من الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلاهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعيناً لحضرات قراء مجلتنا في العدد الماضي فقيد فلسطين المرحوم جبران كزما الذي قضى حياته مجاهداً في سبيل الوطن . وقد أقامت له جمعية الاخاء في الناصرة حفلة تأبين بعد مرور ٤٠ يوماً على وفاته حضرها وفود من جميع انحاء فلسطين ووزعت الجمعية رسمه على الحاضرين ونحن ننشر هذا الرسم تخليداً لذكر الراحل الكريم رحمه الله



فقيد فلسطين الطيب الذكرك جبران كزما

عن طنطا

هصرت ربيع النون من عهد ليس ببعيد غصنا يانعا رطيباً وذبات زهرة حباة
 فريدة الادب والتهذيب الآ نسة ايفون كريمة حفرة صديقنا الاراتاذ والخطيب
 المنفوة بديع بك قربه الخامي بطنطا في العام الرابع عشر من عمرها فكان مصابها
 عجا ورزها جبا وأنشد كل من سمع به
 أسفي على زهرة روض زهت وعوجات بالنظف دون الزهور

وتواردت على حضرت والدها رسائل التعازي من كل فيج سحيق ومن ذلك رسالة من حضرة الشاعر النثر صاحب الادب الجلم والنبل العزيز مصطفي افندي صادق الزافعي تبينها هنا كمثال من الادب العربي الزاقي وهي

« شغلني في هذه الايام أعمال كالسجن عن الدنيا . فلم أعلم الخبر الناجع في وقته وعلته أمس بعد الغروب . فكأنما زاد في الليل سواداً على سواده . ولبس الجلود منه ثوب حدادة . ولاحت النجوم كأنها فقط الدموع تنحدر من العين . وظهرت الطبيعة كأنها في كآبة اليبس . لم تمت العريضة في الرابعة عشرة الا لانها قر الهى . وهل تدل على ذلك الا بنياها . وكانت زهرة من زهرات الله قبل تقطف الزهرة الا في شبابها . فان لم يعزكم شيء . فليعزكم ان الله هو الذي اختار . وانه أصبح لكم في الجنة زهرة من الازهار . وانكم عرفتم انها ملك بعد أن نشر الملك اجنته وطار

اختارت الجنة (ايفون) منذ عادت كأحلى ما حلا من نجر
فكأن منها ملك طاهر اقام في الاض قليلا ومر
وحين تمت تمت قرأ كاملا ارخبها غابت كما في القمر

سنة الاخاء الثانية

هذا آخر عدد يصدر من سنة مجلة الاخاء الأولى وقد رأى القراء اننا لم ندخر وسعاً في سبيل ترقية هذه المجلة واختيار أحسن المواضيع لها وزيادة رسومها حتى أصبحت على حدادة عهدها في مقدمة المجلات العربية ولما كان كل شيء يبدو صغيراً وينمو كبيراً فإتانا عزمنا بحوله تعالى على ادخال تحسينات كثيرة على المجلة في بدء سنتها الثانية وإتانا تذكر بعضها على سبيل المثال فنقول : (١) تحسين ورقةها (٢) زخرفة غلافها وتحسين ورقه (٣) زيادة عدد صفحاتها وزيادة تذكر (٤) - اشراك بعض أفاضل الكتّاب في تحريرها (٥) زيادة عدد رسومها وسيكون بعضها أحياناً بعدة ألوان وهو أمر ستفرد به المجلة (٦) توجيه الانصاف الى الترية العائلية وطريقة إشغال الأولاد في ساعات الفراغ (٧) تخفيض قيمة

اشتراكها وذلك بسبب زيادة عدد مشتركها وقد قررنا أن يكون ٦٠ قرشاً في مصر والسودان و ٥٠ للدريسين والتلاميذ بشرط أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً و ٨٠ قرشاً في فلسطين وسوريا وأميركا وسائر الأقطار وللدريسين والتلاميذ ٦٠ قرشاً بشرط أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً (٨) ستهدي لقرائهم فوق الاتي عشر عدداً كتابين نفيسين وبذلك تصبح الاخاء أرخص مجلة عربية في الشرق (٩) ومعلوم ان الاخاء هي المجلة الوحيدة التي تنقل مواضيعها عن اللغة الروسية وتنتشر دائماً رسوماً من حكومة السوفيت (١٠) ستهدي لكل مشترك جديد بدفع اشتراكه مقدماً كتاب أنواع الغرام في باريس الذي ستهديه قريباً إلى مشترك في السنة الأولى الذين دفعوا قيمة اشتراكهم وعدد صفحاته ٢٠٠ ورسومه نحو ٥٠ وقد تأخر قليلاً عن الصدور بسبب مرض صاحب المجلة (١١) سنزيد عدد المسابقات مع تنويعها (١٢) ستقدم المجلة أعدادها عن سنة مجاناً لكل من يرسل للإدارة خمسة مشتركين

وبرى حضرات القراء اننا لم ندخر وسعاً في سبيل ارضائهم واننا نعدهم أهم
 هملاً زادونا اقبالاً زدناهم تحسناً وعلى الله الاتكل

(الجزيرة) دخلت زميلتنا القراء جريدة الجزيرة التي تصدر في بانا في سنتها الثانية وهي كعادتها حافلة بالمواضيع الشائقة ، والمقالات الرائقة ، متوخية في قولها الصدق ، مناصرة للحق ، فترجو لها دوام الرقي والانتشار الذي نستحقه (فلسطين) دخلت زميلتنا جريدة فلسطين القراء في سنتها التاسعة رافعة أعلام الوطنية الجافقة فوق الزؤوس وقد قضت أعوامها السابقة المجيدة في الجهاد في مضمار الوطنية ولم يبن عزماً ما صادفت من المقاربات العنيفة والصدمات المتوالية بل سارت سير البطل مرفوعة الرأس تبتغى حولها بنود النور وما دام الحق شعارها والصدق وثارها ، فلنما ستبوء المركز اللائق باخلاصها وصدق وطنيتها . ونحن تمنى لها سعة الانتشار التي هي أهل له